الحمد

الله
الرحمن
الرحمن
الرحيم الرحمن
الرحمن

بنام عثمان لاهوری

زلفی کم بجنود دراولد حقه بازیزم جان
دامنزدم مهره کزلوایلو النده عیان

هذا کتاب شرح الاندلسی
للشیخ المحسن القیصری
علیه رحمة الباری

فی فتح النقوش

نوشته است

جهانرا بلندی و پستی تونی
ندانم چه‌ئی هرچه هستی تونی

نوشته است براوراق اسمان و زمین
خطی که فاعتبروا یا اولی الابصار

اول من صنف البدیع وسماه بهذا الاسم
عبدالله بن المعتز بل هو اول من اخترع البدیع والف
فیه کتابا مستقلا فی سنة اربع وسبعین
من الاولیات

مختصر في
تحسين
على عبد الباقي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على ان قصر سلامة الطبع على نوع
الانسان • واضم في طي صدور هم ضروب
الاوزان • وحلاهم بنتايج فكر تذري على
اللآلى المنثورة • في احشاء البحور • بل تزري با
لفرائد المنظومة في قلائد نحور الحور • محمدا دائما
غير مقطوع • واشكره شكرا متبعا بالاصول
ومذيلا بالفروع • ما وقف في غايات الآيات
على الفواصل والاعجاز • وكشف بكف البيان
قناع الريب عن وجوه الاعجاز • واوجبه

این صورتها ئیست که از بیان بیست و دو بحر مختلف بیرون آید بیش عرب شش بحر و پیش عجم سه بحر مهمل

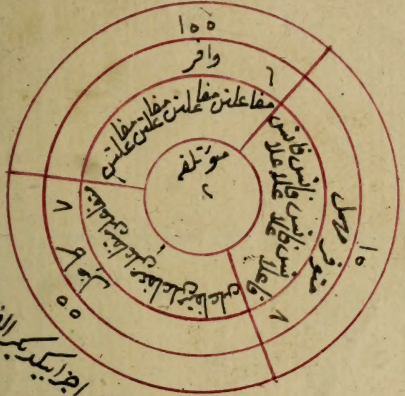

چگونه اجزا یکدیگر را الف دارند

از اینجهت مختلفه گویند که بعضی از اجزاء او عاصی و بعضی مباحی است

چگونه اجزاء آن از یکدیگر جدا میشوند و چگونه بر یکدیگر داخل میشوند

از هر رکنی که اجزاء مختلف آن مختلف مشتبهه برای دفع التباس متفقه گفته اند

رد و ابر بست که وحید تبریزی دو جمع مختصر ایراد کرده و از نیرها نورده بحر بیرون آید و ان نامهای دائرها دیگر اعتبار کرده و بعضی بحر مزاحفست

ان افضل الصلوة الى شطر خدمة من هو خير
البرية • وعروضه الشامخة من النقض
والعلة برئية • محمد الذى شانئه بين
اثتر • وشانئه منصوص على انه هو الابتر •
وارق من سبب الاسباب الى يوم الجزاء
فى انصباب شآبيب الرحمة التامة الاجزاء
على مجموع اهل بيته وصحبه الخيار • غير
مفروق بين احد من الصغار والكبار •
صلوة مؤبدة باوتاد الدوام • ومراقبة مؤيدة
باعاقب الليالى والايام • اما بعد فهذه
كلمات لا يستجنها • الا الغبى الذى فى طبعه
طبع • ومقتضبة فى تشريح مشكلات المختصر
فى علم العروض المنسوب الى الامام الكامل الفاضل

ابى عبد الله محمد العروف بابى الجيش الانصارى
الاندلسى جعل الله ميزان اعماله ثقيلا با
لحسنات وديوان عماله خفيفا عن السيأت
دعتنى الى تاليفها اشارة صدرت من جانب
جناب الامير المعظم والصدر الخطير الفخم مولى
النعم الوافرة الكاملة مثدى المنح الوافية الشاملة
المولى الذى لا يضارعه بل لا يقاربه فى بسيط
الارض سرى وكل بحر عند كفه المعراة عن الكف
والقبض سرى معين الخلق سليمان
بك بن الامير الاعظم والوزير الاكرم قطب سماء المعالى
مدار امور الاعاظم والاعالى فلك الدولة
والدين الامير طاشتمر بك متعهما الله بعمر
طويل مديد المدى محتشا اعادى دولتهما بحد

حمد المدّخر اللهمّ اجعل دعاءنا غاية سريع الاجابة
فانّ ادعية ضعفاء لديك مستجابة قال الفقير
الى الله الغنى ابو عبد الله محمّد المعروف بابى الحبيش
الانصارى الفقيه الاندلسى الغرّنى احمد الله
واتوكّل عليه واصلّى على نبيّه محمّد وآله اجمعين
وبعد فقد قصدت فى هذا المختصر ان اذكر
علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثين
والستين خاصّة ولا اتعرّض لشىء من زحاف
الحشو غالبا اقول لا بدّ قبل الشروع فى المقصود
من تمهيد مقدّمة يطّلع المبتدى على كمّيّة البحور
المعوّل عليها المتداولة بين البلغاء من شعراء
العرب وعلى كمّيّة اعاريضها وضروبها اجمالا
وعلى كشف معنى العلّة والزحاف فى اصطلاح

علماء هذا الفن ليستعين بها في ضبط الاوضاع
التي اخترعها المص فنقول البحور العشرة عندهم
خمسة عشر بحرا على رأي الخليل واضع هذا العلم
واعاريضها اربع وثلثون وضروبها ثلثة و
ستون كما ستقف عليها مفصلة بعون الله
تعالى حين افضت النوبة الى بيانها وستة عشر
بحرا على رأي الاخفش النحوي واعاريضها ستة و
ثلثون وضروبها سبعة وستون وكل بحر مركب
من اجزاء مثل فعولن ومفاعيلن ونحوها وكل
جزء بحسب اصطلاحهم تسمية فالجزء الاخير
من المصراع الاول من البيت يسمى عروضا والجزء
الاخير من البيت الثاني يسمى ضربا والباقي يسمى حشوا
عند البعض وهو اختيار المص وعند البعض

الاخر الاول من البيت يسمى صدرا والجزء الاول
من الشطر الثانى يسمى ابتداء والباقى وهو ما عدا
الصدر والعروض والابتداء والضرب يسمى حشوا
وكل واحد منها احوال اربعة على سبيل البدل
اما الحذف او الاثبات والاثبات اما صحيح او مزيد
او النقصان او مع عدمها اى الابقاء على حالة الاصل
وكل واحد من تلك الاحوال اما حال الحشو او حال
العروض او حال الضرب فان كان حال الحشو فغير الابقاء
يسمى زحافا وان كان حال العروض او حال الضرب
فلا يخ اما ان يكون لازما او غير لازم فان كان
لازما يسمى علة وان كان غير لازم يسمى زحافا
فالعلة حال العروض او حال الضرب اذا كانت لازما
والزحاف حال الحشو اذا كان غير الابقاء او حال

العروض او الضرب اذا كان غير لازم فان قلت
بين الفرق بين اللازم وغير اللازم قلت اللازم
ما يتوقف عليه صيرورة الجزء واحدا من الاعاريض
او الضروب المذكورة ولذلك يسمى علة لان علة الشيء
ما يتوقف عليه وجود ذلك الشيء بخلاف
غير اللازم فان الجزء الاخير من المصراع الاول في الطويل
مثلا وهو مفاعيلن اذا قبض بحذف خامسه الساكن
وهو الياء يعد واحدا من تلك الاعاريض واذا لم
يقبض وابقي على حاله الاولى لا يعد واحدا منها
فان قلت اذا جاز للشاعر ان ينظم الشعر في اي
عروض اراد واي ضرب شاء فكيف يكون لازما
قلت المراد انه لازم نوعه لا شخصه فاذا عرفت
ذلك فاعلم ان المصنف قصد في هذا المختصر ان

يذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين وعلل الضرب
الثلثة والستين التي للبحور الخمسة عشر خاصة
لا يتخطاها الى ذكر زحافها ولا الى ذكر علل عروض
البحر الساد س عشر ولا الى ذكر علل ضربه ولا الى ذكر
علل زحافها ولا يتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا
بل يتعرض له على سبيل الندرة كما تعرض له في
اثناء تعريفات القاب العلل بان قال الكف كذا
والتشعيث كذا وكما تعرض له في بيت الطويل بقبض
فعولن الذي قبل الضرب الثالث منه وهو قوله
لاوفك في قوله وايقنت ان العذل افك مذا
والقبض في الحشو زحاف فقوله خاصة قيد يخرج
به شيئان احدهما زحاف الاعاريض والضرب
المذكورة وثانيهما احوال عروض البحر المتدارك

واحوال ضروبه مطلقا لا انه مع قوله ولا اعرض
لشيء من زحاف الحشو غالبا قيد واحد يخرج به عن
زحاف الحشو على ان يكون الثاني تاكيدا للاول لان
بين مقتضيهما عنادا ظاهرا فان الاول يقتضي
ان لا يكون شيء آخر غيرها مذكورا ولان حمل اللفظ
على فائدة اصلية خصوصا في المختصرات اولى
من حمله على غيرها كما علم في غير هذا الموضع ان
التاسيس اولى من التاكيد وشيء آخر وهو انه ان
قلنا انهما قيد واحد يخرج به زحاف الحشو غالبا
لا يفهم ابتداء ان زحاف الاعاريض والضروب
المذكورة واحوالها عرضي البحر المتدارك واحوال
ضروبه هل هي مقصودة ذكرها ام لا لا يقال
يفهم من قوله على الاعاريض الاربع والثلثين

والثاني يقتضي ان يكون شيء آخر غيرها مذكورا

والضرب

والضروب الثلثة والستين ان ما سواها ليس
بمقصود ذكره لانا نقول تخصيص الشيء بالذكر
لا يدل على نفي ما عداه على ما علم في قواعد اصول
الفقه ومن الناس من يسمي حال الحشو الذي هو غير
الابقاء زحافا وكل واحد من حالي العروض والضرب
علة سواء كان لازما او غير لازم فعلى هذا تكون
اكثر من العلل المذكورة الا ان المقصود ذكر ما هو اشهر
واكثر استعمالا وترك ما هو اشذ واندر
قوله خاصة قيد يخرج به شيء واحد وهو علل
الاعاريض والضروب الغير المذكورة والعلة على
الاصطلاح الاول اخص مطلقا منها على الاصطلاح
الثاني والزحاف بالعكس ومنهم من يسمي الحال الذي
هو غير الابقاء زحافا سواء كان حال الحشو او حال

العروض او حال الضرب وسلم من يسمّي التغيير
الواقع في السبب خبناً والواقع في الوتد علة
وستعرف المراد من السبب والوتد وكل واحد
من هذه المذاهب مساغ اذ لا مشاحّة في الاصطلاح
لكن كلام المصنف لا يستقيم الا على الاصطلاحين الاولين
فاعرف قوله خاصّة مصدر كعافية وكاذبة يقال
خصصت الشيء بكذا اخصّه وخصّيصى وخاصّة
وخصوصيّة بالفتح والضمّ ولكن الفتح افصح فقديم
الكلام قصدت ان اذكر علل الاعاريض الاربع والستين
والضروب الثلثة والستّين واخصّها بالذكر خصوصا
ويجوز ان يكون حالا بمعنى مخصوصة كقولك له
اخذته سمعا اي مسموعا قوله ولا اتعرض
بالنصب عطف على اذكر وبالرفع حال اي قصدت

ان اذكر هذه العلل خاصة غير متعرض لشئ
من زحاف الحشو غالبا او جواب سؤال مقدر
كانه قيل له هل تتعرض لذكر شئ من زحاف الحشو
فقال مجيبا لا اتعرض له غالبا قوله غالبا صفة
موصوف محذوف اى تعرضا غالبا ولا يخفى
ان المص اختار راى الخليل فى ذكر العلل وراى الاخفش
فى ذكر الجور وسمعت فى دمشق الشام من بعض
المغاربة شيئا اراه واقعا وهو ان المص صنع خمسة
عشر بيتا وقال فى الديباجة ايضا كذلك ثم بعض
الطلاب الحق بيت المدارك فغير قوله خمسة عشر بيتا
الى قوله ستة عشر بيتا ثم اشتهر فظن انه صنع
المص ومصداق هذا القول ان عروض المدارك
وضربه على ما هو مذكور فى هذا المختصر اذا عدا

مع الاعاريض والضروب المذكورة تصير الاعاريض
خمسا وثلثين والضروب اربعة وستين ونص
المقرّب عن ذلك قال وصنعت ستة عشر
بيتا اوّل لفظة من البيت تعطى اللقب اما اشتقاقا
او مضارعة تسامحا اقول لما كان مطمح نظر المص
الاختصار المجموع بين ارباب الالباب خصّ مختصرة
باوضاع موجزة تنوب فى الافادة مناب الاطناب
فصنع ستة عشر بيتا كلّ بيت منها فيه جزء من البحور
الستة عشر تشعر اللفظة الاولى من كلّ بيت بلقب
البحر الذى ذلك البيت منظوم فيه وذلك باحد الطريقين
بينهما منع الخلو احدهما ان يكون اللفظة واللقب
مشتقين من اصل واحد ولا يكون بينهما مضارعة
اى مشابهة يريد ان لا يكون بينهما اتحاد فى الصيغة

كمذ والمديد مثلا فانهما مشتقان من المد وليس
بينهما اتحاد في الصيغة والثاني ان يكون بينهما اتحاد
في الصيغة مع كونهما مشتقين من اصل واحد كا
لطويل الذي في اول بيت الطويل والطويل الذي
هو اللقب فان بين صيغتهما اتحادا مع انهما مشتقان
من الطول فان قلت هلا ادل جميع الالقاب بالقسم
الثاني الذي فيه صنعة التجنيس التام ولم جعل
الاكثر من القسم الاول الذي فيه صنعة الاشتقاق
وصنعة التجنيس التام اعلى مرتبة من صنعة الاشتقاق
كما عرف في علم البديع على ان القسم الثاني ادل على اللقب
من القسم الاول قلت طلبا للسهولة وهربا
من الجمع بين الشيئين لا يترائى نارا هما لان
الاتيان بلقب كل بحر في ابتداء بيت مع استقامة

الوزن مما يتنافيان فان الجمع بين ايقاع لفظة
المديد مثلاً الذى تقطيعه فعولن فى ابتداء
جزء اول اجزاءه فاعلاتن وبين استقامة الوزن
بالنسبة الى من له طبع مستقيم كالجمع بين الضب
والنون اعلم ان مراد المصنف بالاشتقاق الاشتقاق
الذى هو مصطلح علماء البديع وهو ان يكون الكلمتان
متجانستين اعم من ان يكون لفظا او لفظا ومعنى
ويمكن ان يكون المراد بالاشتقاق الاشتقاق
التصريفى الذى هو كونهما متجانسين لفظا ومعنى
فعلى هذا دلالة قوله طويل ومد وابسط
ونحوها على اللقب بالاشتقاق ودلالة مرمل
وضرعنا بالمضارعة لان مرمل وضرعنا ليسا
مشتقين مما اشتق منه الرمل والمضارع بل

تشابهها بهما فی الحروف الاصلیة لکن التعویل
علی ما شیدنا ایکانه اولا قوله وصنعتای نظمت الاعتماد والاعتبار
عطف علی قوله قصدت قوله اول لفظة
من البیت تعطی اللقب جملة اسمیة منصوبة المحل
علی انها صفة بیتا والعائد الاسم الظاهر
الذی اقیم مقام المضمر وهو البیت فی قوله من
البیت ای اول لفظة منه والاضافة فی قوله
اول لفظة کاضافة قولهم جرد قطیفة مراده
اللفظة الاولی وفی التنزیل اول بیت وضع للناس
للذی ببکة مبارکا ای بیتا اول وکذا القول
فی قوله والعروض اخر جزء وقوله واول
حرف من الشطر الثانی وقوله الضرب اخر جزء
مراده الجزء الاخیر والحرف الاول قوله یعطی

اى يفيد واحد مفعوليه محذوف اى يعطى
اللفظة الاولى من البيت من احسبها اللقب الخ قوله
اشتقاقا تمييز عن النسبة التى فى يعطى قوله
مضارعة عطف على اشتقاقا قوله تسامحا اى
تساهلا مفعول لاجله وعامله محذوف ويدل
عليه سياق الكلام اى انما جعلت اللفظة الاولى
دالة على اللقب تارة بالمضارعة وتارة بالا
شتقاق لاجل ان يسامحنى النظم ويعطينى الوزن
فان الدلالة عليه فى الجميع باللفظة المضارعة
متعذرة جدا كما عرفت فان قلت لم قدم القسم
الاول مع ان القسم الثانى اعلى مرتبة منه ودل
على اللقب ومذكور فى ترتيب الابيات اولا
قلت اعتبارا للاعم الاغلب قال واخر العروض

حرف من حروف ابجاد يعطى عدد العروض
والعروض اخر جزء من الشطر الاول اقول من
اوضاعه انه اوقع فى اخر عروض كل بيت من الابيات
الاصول حرفا من حروف ابجاد يدل على انه كم يجئ
عروض ذلك البحر كالميم مثلا من قوله تكاثنا
فى البيت الطويل فانها تدل على ان عروض الطويل
واحد لان مدلول الميم واحد بحساب الجمل
وكالجيم من قوله قل فات فانتبج فى بيت الكامل
فانه يدل على ان عروض الكامل ثلث لان مدلول الجيم
ثلثة بذلك الحساب وكذا فى سائر الابيات
والفرق بين الوضع الاول وبين هذا الوضع
من وجهين احدهما ان دلالة هذا بحرف واحد
ودلالة ذاك باكثر من حرف واحد وثانيهما

ان دلالة ذاك بحسب اللفظ ودلالة هذا
بحسب المعنى فان قلت في قوله واخر العروض
حرف من حروف ابي جاد نظر من وجهين احدهما
ان ذلك الحرف ليس اخر العروض في الجميع بل ما قبل
الاخر في البعض كالهمزة المذكورة من قوله كا
والجيم من قوله وجاني المديد ونحوها والثاني
ان ذكر قوله من حروف ابي جاد مستدرك
لانه ما من حرف الا وهو من حروف ابي جاد
فذكره لا فائدة فيه قلت الاول وارد لا محيص
عنه الا بان يلتزم ان المراد به احد الحرفين اما
الاخر كما في بيت الكامل ونحوه واما ما قبل الاخر
كما في الباقي وانما سماه اخر المجاورته الاخر
والثاني غير وارد لان في ذكره فائدة جليلة

وهي التبنية على ان دلالة ذلك الحرف على كمية
الاعاريض ليس بحسب اللفظ كما في رمز اللقب و
كما هو مصطلح اهل السياقة فان تدابيرهم ان يأخذوا
من كل كلمة حرفا ويجعلوه رمزا لذلك الكلمة كما
لخاء من الخمسة والسين من الستة مثلا بل بحسب
المعنى الذي هو العدد المدلول عليه بحرف من حروف
ابجاد فان قلت فما فائدة تخصيصه بالذكر ولم لم يقل
من حروف الهجاء قلت لان دلالة الحروف العربية
على العدد باعتبار انها على ترتيب حروف ابجاد
لا على ترتيب حروف اب ت ث ج فان الجيم مثلا
انما يدل على الثلثة لانها ثالثة في ذلك الترتيب
ولو كان نظام دلالة على العدد باعتبار اب ت
ث ج كان مدلول الجيم خمسة لانها خامس

فى هذا الترتيب والعروض كما عرفت اسم للجزء الاخير
من الشطر الاول اى النصف الاول من البيت و
انما سمّى بها تشبيها له بالعروض التى هى الخشبة
المعترضة فى وسط البيت لئلا ينضمّ والجامع بينهما
كون كل واحد منهما فى الوسط فلذلك يستعمل
مؤنثا والاصحاب يذكّرون للتسمية بها وجوها
اخرى فمن اراد ها فعليه بمطالعة المطوّلات
قال واوّل حرف من الشطر الثانى يعطى عدد
الضروب والضرب اخر جزء من البيت اقول
من اوضاعه انه اتى فى اوّل الشطر الثانى بحرف
من حروف ابجاد تفيد كمية ضرب ذلك البحر
كالجيم من قوله جنوح الذبحى فى بيت الطويل
فانه يدلّ على ان ضروبه ثلثة وكالواو من قوله

وأنثى في بيت المديد فانه يدل على ان ضروبه ستة
والضرب في اللغة النوع وفي اصطلاحهم
اسم للجزء الاخير من البيت كما عرفت وانما سمي
به لان البحر تتنوع به وفيه وجه اخر سيجيء
قال وجعلت روي البيت يعطي عدد الاجزاء
والحروف المذكورة مجموعة ابجدهوز ح ط
اقول جعل المصروي البيت في كل بحر حرفا
من حروف ابجاد يفيد كمية الاجزاء من ذلك
البحر بحسب الاستعمال لا بحسب الاصل كالحاء في
قوله دلج مثلا في البيت الطويل فانه يدل
على ان اجزاء الطويل ثمانية وكالواو والاخير من
قوله فعولن وفعولن في بيت المديد فانه يدل على
ان اجزاءه ستة والحروف المذكورة اي التي

تذكرها او التي ذكرت في هذا المختصر المحتاج اليها
في بيان كمية الاعاريض والضروب والاجزاء المؤلفة
ومدلوله واحد والباء ومدلوله اثنان و
الجيم ومدلوله ثلثة والدال ومدلوله اربعة
والهاء ومدلوله خمسة والواو ومدلوله ستة
والزاء ومدلوله سبعة والحاء ومدلوله
ثمانية والطاء ومدلوله تسعة والياء وانما
اقتصرت على هذه الحروف لان الاشياء التي مست
الحاجة الى بيان كميتها لا تزيد على التسعة والروي
هو الحرف الذي تلزم القافية وتسمى به فيقال
مثلا قافية لامية او رائية او نحوها وفي
تعريف القافية مذاهب احدها وهو مذهب
الخليل انها من الحرف الاخير من البيت الى اول ساكن

يليه مع الحركة التي قبل الساكن وقيل مع المتحرك نحو
لامها من اعلامها وثانيها وهو مذهب الاخفش
انها هي الكلمة الاخيرة من البيت كاعلامها بأسرها
وثالثها وهو مذهب قطرب انها الحرف الذي تبنى
عليه القصيدة كالهاء في اعلامها فعلى هذا لا
فرق بين الروي والقافية ورابعها وهو مذهب
ابن كيسان انها كلما التزم اعادتها في البيت وعند
البعض ببره قافية واشتقاقها من القفو وهو
الاتباع وانما سميت بها لان بعضها تتبع بعضا
فهي اما بمعنى تابعة او بمعنى متبوعة كعيشة راضية
بمعنى مرضية وقيل الاحسن ان يفصل ويقال
التي في البيت الاول بمعنى متبوعة لانها لا تتبع
غيرها وغيرها تتبعها والتي في البيت الاخير

بمعنى تابعة لانها تتبع غيرها وغيرها لا تتبعها
والتالى فيما بين الاول والاخير فبالنسبة الى ما
قبلها بمعنى تابعة وبالنسبة الى ما بعدها بمعنى
متبوعة قال وخرجت من كل بيت فروع الاصل
وجعلت روى الفرع يعطى رتبة من العدد ايضا
اقول لما صنع المص فى كل بحر بيتا على ما التزم
يعلم منه العروض الاولى والضرب الاول من ذلك البحر
واراد ان يبين ما فى الاعاريض والضروب الجائية التزام
الايجاز وشغف الاختصار الى ان خرج من كل
بيت من الابيات التى هى الاصول فروعا فحذف
شيئا واثبت مكانه اخر ان يد من الاول او انقص
منه حيثما تيسر له النظم فصار به الباقى بيتا
اخر يغاير البيت الاول فى العروض والضرب كليهما

او في الضرب وحك ويسمى عروضه عروضا ثانية
لذلك البحر وضربه ضربا ثانيا وهكذا فعل الى ان
انتهت الاعاريض والضروب كما حذف من الشطر
الاول من بيت المديد قوله التجنى والجا الى اخر البيت
واثبت مكانه قوله مناواته الى اخره وكما حذف
قوله يفاد للجنح من اخر بيت الطويل واثبت
مكانه قد حار مذهبا ثم جعل كل روى كل فرع
من فروع الضروب حرفا من حروف ابى جاد يدل
على ان ذلك الفرع في اية مرتبة من العدد بالنسبة
الى اصله كالباء مثلا من قوله مذهبا في بيت
الطويل فانه يدل على ان هذا الضرب في المرتبة
الثانية من العدد وكالجيم من قوله مداج في
بيت هذا البحر ايضا فانه يدل على ان هذا الضرب

فعولاتُ مخبول
فاعلاتُ مطوى
فعلاتُ مخبول
مفعولاتُ موقوف
فعولنْ موقوف مخبون
فاعلانْ مطوى موقوف
مفعولن مكشوف
فعولن مكشوف مخبون
فاعلن مكشوف مطوى
فعلن مكشوف مخبول
فعلن اصلم

فى المرتبة الثالثة وكذا الباقى وانما يجعل
فى روى الضرب الاول ايضا حرفا من حروف انى
جاء ليدل على مرتبته من العدد لانه متعين للاولية
لكون بيته اول الابيات فلم يحتج الى الدلالة على مرتبته
فان قلت لم لم يجعل روى كل فرع من فروع الاعاريض
ايضا حرفا دالا على مرتبته من العدد قلت لروى فرع
الضرب يغنى عن ذلك لان التخريج لا يخ اما ان يكون
يقع بعد العروض او قبلها فان وقع بعدها فالعروض
واحدة ليست الا كما فى بيت الضرب الثانى من المخرج
وان وقع قبلها فلا يخ اما ان يتغير العروض الاولى
بسببه اولم يتغير فان لم يتغير فالعروض واحدة
ايضا كما فى بيت الضرب الثالث من الطويل وان
تغيرت فالعروض التى حصلت بعد التغيير الاول

عروض ثانية كما في بيت الضرب الثالث من البسيط
والتي بعد التغيير الثاني ثالثة كما في بيت الضرب
السادس من الكامل وهلم جرا الى ان تنتهي الاعاريض
وانما ترتب التغييرات لان اسبابها وهي التخارج
مرتبة بواسطة روي فرع الضرب وترتب الاسباب
يوجب ترتب المسببات قوله وخرجت من
كل بيت اي من كل بيت لجزء ضربين فصاعدا قوله
فروع الاصل المراد بالاصل هنا الضرب الاول وبا
لفروع الضروب الباقية قال والاجزاء التي تتركب
الشعر منها سبعة اجزاء خماسيان وهما فعولن
وفاعلن وخمسة سباعية وهي متفاعلن و
مستفعلن ومفاعيلن ومفاعلتن وفاعلاتن
وليس مفعولات عند الجوهري منها اقول

فعلاتن مخبون
فاعلاتُ مكفوف
فعلاتُ مشكول
فاعلاتن مقصور
فعلاتن مقصور مخبون
فاعلن محذوف
فعلن محذوف مخبون
فعْلن محذوف مخبول
مفعولن ابتر
فاعلياتن منشعث
فعلياتان مسبغ
مسبغ مخبون

مفاعلن مقبوض
مفاعيلُ مكفوف
مفاعيلُ مقصور
فعولن محذوف
مفعولن اخرم
فاعلن اشتر
مفعولُ اخرب

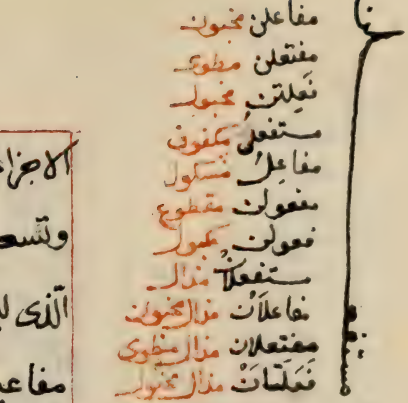

الاجزاء الاصول التي تتركب الشعر سبعة في الصفة
وتسعة في الحكم جزآن منها خماسيان وهما مفعولات
الذي ليس فرع مفاعلتن بواسطة القطف او فرع
مفاعيلن بواسطة الحذف وفاعلن الذي ليس
فرع فاعلاتن بواسطة الحذف وخمسة سباعية
وهي متفاعلن ومفاعلتن و مستفعلن الذي
ليس فرع متفاعلن بواسطة الاضمار ومفاعيلن
الذي ليس فرع مفاعلتن بواسطة العصب وفاعلاتن
وانما قلنا انها تسعة في الحكم لان مستفعلن الذي
هو جزء البسيط محكوم عليه عندهم بانه مركب
من سببين خفيفين بعدهما وتد مجموع و مستفعلن
الذي هو جزء الخفيف مركب من سببين خفيفين
بينهما وتد مفروق كما ستطلع على كيفيته عند ذكر

البحور بعضها من بعض وفاعلاتن الذى هو
جزء المديد محكوم عليه بانه مركب من سببين
خفيفين بينهما وتد مجموع وفاع لاتن الذى
هو جزء الضارع مركب من وتد مفروق بعلك
سببان خفيفان فكل واحد من مستفعلن
وفاعلاتن اثنان حكما وليس مفعولات من الاجزاء
الاصول عند الجوهرى بل هو فرع كما ستقف على
سره هذا على قول الجوهرى ومن وافقه واما على قول
الاكثرين الذى عليه جمهور ارباب الفن فمفعولات
من اجزاء الاصول فالاجزاء الاصول على هذا
ثمانية فى الصورة وعشرة فى الحكم فان قلت
لخصصت قول الجوهرى وسبب ايائه عن مذهب
الاكثرين وخلص الفؤاد عن الهيمان فى كل واد قلت

اى البحر

مستفعلن مضمر
مفاعلن مرفوف
مفتعلن مخبول
فعلاتن مقطوع
مفعولن مقطوع مضمر
فعلن احذ
فعلن احذ مضمر
متفاعلن مثال
مستفعلان مثال مضمر
مفاعلان مثال مرفوف
مفتعلان مثال مخبول
متفاعلان مرفل
مستفعلان مرفل مضمر
مفاعلاتن مرفل مرفوف
مفتعلاتن مرفل مخبول

فعولُ مقبوض
فعولْ مقصور
فعلن اشلم
فعَل اشتر
فعُل محذوف
فع استر

فعلن مخبون
فعلن مقطوف

نما عدّ الجوهري الاجزاء السبعة من الاجزاء الاصول
دون مفعولات لان الجزء الاصلي عنده ما كان
جزءً لبيت الدائرة ولم يكن منقولا اليه جزء مغيّر
وكان اصلا في كلام العرب وهذه القيود
الثلثة موجودة في كل واحد من الاجزاء السبعة
دون مفعولات لان القيد الثالث منتفٍ فيه
اذ اصله في كلام العرب مفعولاتُ بالتنوين فاذن
هو فرع مفعولاتن من اجزاء الاصول قلت انما
يلزم ان يكون منها اذا كان جزءا وليس بجزء اذ الجزء
في اصطلاح علماء هذا الفن عبارة عما من شانه ان
يكون الشعر مقطّعا وهو ليس كذلك بالاستقراء
فبالقيد الاول وهو قوله ما كان جزءً البيت الدائرة
يخرج نحو مفعولاتن وبالقيد الثاني وهو قوله

قال قدس سره ان يكون مفعولات من اجزاء الاصول

ولم يكن منقولا اليه جزء مغير نحو مستفعلن
الذى نقل اليه متفاعلن المضمر بالقيد الثالث
فهو قوله وكان اصلا فى كلام العرب نحو مفعولات
والجمهور يعتبرون القيد الاولين فقط ولذلك
يعدّون مفعولات من الاجزاء الاصول لانه
جزء فى بيت الدائرة المشتبهة وليس بمنقول اليه
جزء مغير كما ستعرف فى موضعه وان اختلج
فى ذهنك انّ مفاعيلن يرد نقضا على قول الجوهرى
لانه غير منوّن فى كلامهم فارح نفسك بما قرر فى
علم النحو من ان الاصل فى الاسماء الصرف وعدم
الصرف عارض عليها ومما يرجح قول الجوهرى فى عدم
اطلاقه الاصل على مفعولات بالاتفاق انهم لا
يطلقون الفرع على الجزء المغير مما لم ينقل الى كلمة

موجودة فى كلام العرب بهما امكن فان مستفعلن
مثلا اذا خبن فيبقى متفعلن لا يطلقون على الفرع
فى هذه الحالة معللين بان هذه الكلمة منتفية
فى كلامهم بل ينقلونه الى مفاعلن ثم يطلقون عليه
الفرع فاذا كان اطلاق الفرع على الجزء مشروطا بكونه
موجودا فى كلامهم فكون اطلاق الاصل عليه مشروطا
بوجوده فيه اولى ويدل فى خلدى ان المقص
ممن اختار قول الجوهرى يدل عليه تخصيص هذه
بالذكر وتصدية لجواب سؤال يرد عليه بقوله وليس
مفعولات منها عند الجوهرى وقيل انما لم يعد
الجوهرى مفعولات من الاجزاء الاصول لانه لم
يحصل بتكراره جزء كما يحصل بتكرار غيره وفيه نظر
لانه لا يلزم ان يكون مفعولات فرعا لا اصل له او يكون

لا اصلا ولا فرعا وهذا قول لم يقل به من له ادنى
مسكة في هذا العلم فضلا عن الجوهري واذا عرفت
ان الاجزاء الاصول اما سبعة او ثمانية على اختلاف
الرأيين فما عدا ذلك فهو فرع والشعر لغة العلم
وفي الاصطلاح كلام مقفى موزون على سبيل القصد
والقيد الاخير يخرج نحو قوله تعالى انقض ظهرك
ورفعنا لك فانه كلام مقفى موزون لكنه ليس
شعرا لان الاتيان به موزونا ليس على سبيل
القصد قال وهذه الاجزاء تتركب من سبب
ووتد وفاصلة فالسبب نوعان خفيف وهو
متحرك بعده ساكن نحو قم وثقيل وهو متحركان
نحو لك والوتد ايضا نوعان مجموع وهو متحركان
بعدهما ساكن نحو لكم ومفروق وهو متحركان

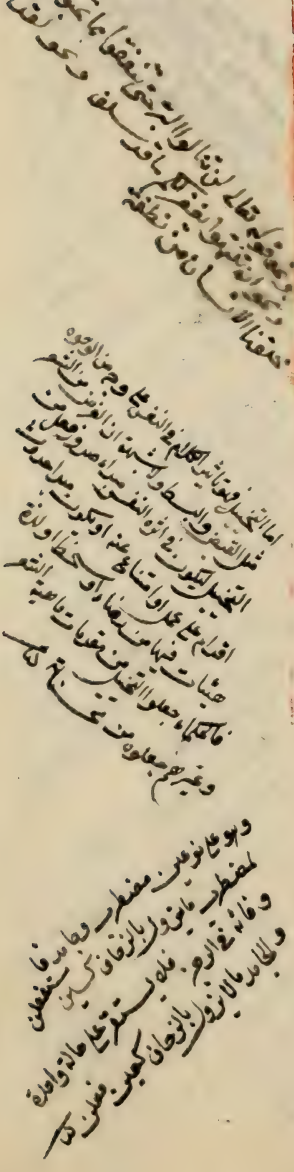

چو اجل نداد امان تکاوری کو کی کند بروز شدائد کاری

و قوله

و طالما و طالما و طالما سقی بکف خالد و اطعما

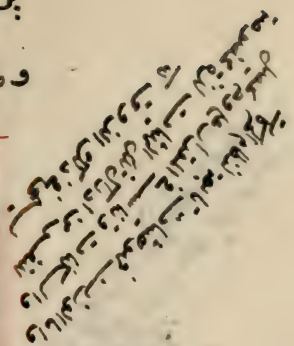

بينهما ساكن نحو قال و الف فاصلة ايضا نوعان
صغرى و هى ثلث متحركات بعدها ساكن نحو بلغا
و كبرى و هى اربع متحركات بعدها ساكن نحو بلغكم
اقول الاجزاء التى ذكرها تتركب من ثلثة اشياء
كل واحد منها نوعان فيصير ستة احدها سبب
خفيف و هو حرف متحرك بعده ساكن نحو فعم و
و ثانيها سبب ثقيل و هو متحركان نحو لك و عل
و ثالثها وتد مجموع و هو متحركان بعدهما
ساكن نحو كم و علن و رابعها وتد مفروق
و هو متحركان بينهما ساكن نحو قال و لات و منها
فاصلة صغرى و هى ثلث متحركات بعدها
ساكن نحو بلغا و منفا و سادسها فاصلة
كبرى و هى اربع متحركات بعدها ساكن نحو

للحكم وفعلتن وجميع هذه الأشياء الستة
قوله لم ار على اس جبلن متحركتين واذا تقرر هذا
فاعلم ان فعولن مركب من وتد مجموع بعده سبب
خفيف وفاعلن بالعكس ومتفاعلن مركب من
فاصلة صغرى ووتد مجموع بعدها ومفاعلتن
بالعكس ومستفعلن اما مركب من سببين
بينهما وتد مجموع ومفاعيلن مركب من وتد
مفروق مجموع بعده سببان خفيفان وفاعلاتن اما
مركب من سببين خفيفين بينهما وتد مجموع او من
وتد مفروق بعده سببان خفيفان ومفعولات
مركب من سببين خفيفين بعدهما وتد مفروق
فان قلت كيف قال الحرهذه الاجزاء تتركب من
سبب ووتد وفاصلة وكل واحد منها نوعان

وهي كما شاهدت لم تتركب الا من اربعة وهي
الخفيف والوتدان والفاصلة الصغرى قلت
مراده هذه الاجزاء وما يتفرع منها واحدها يتفرع
منها مستفعلن المخبول المنقول الى فعلاتن وهي فاصلة
كبرى والفاصلتان صغراهما مركبة من سببين احدهما
ثقيل والثاني خفيف وكبراهما مركبة من سبب ثقيل
ووتد مجموع يؤيد ما قلنا قول المصنف في تعريف
القطف القطف خذف زنة سبب خفيف واسكان
ما قبله ويختص بفاعلاتن وليس في فاعلاتن ما يصح
ان يكون سببا خفيفا سوى تن فعلم ان علاتن الذي
هو فاصلة صغرى مركبة من سببين ثقيل وخفيف
فان قال قائل يرد عليه فعولن وفاعلاتن
المقصوران ومفعولات الموقوف ومستفعلن

وتفاعلان المذكران وفاعليان المتبع لان كل
واحد من اللام الساكن والتاء الساكن من عول
ولات وعلات وليان ليس من هذه الاشياء
الستة المذكورة فنقول لا يمكن الجواب عنه الا
بالتزام احد الامرين وهو اما ان يكون مراده ان
هذه الاجزاء الاصول تتركب من بعض تلك الا
شياء الستة او ان هذه الاجزاء الاصول وما
يتفرع منها تتركب من تلك الاشياء الستة
غالبا وجواب آخر وهو ان المراد ان هذه الاجزاء
وما يتفرع منها تتركب من هذه الاشياء الستة
سواء كانت مغيرة او غير مغيرة واللام الساكن
في فعول والتاء الساكن في فاعلات سببان
خفيفان مقصوران ولات الساكن التاء

فى مفعولات وتد مفروق موقوف وكذلك الحكم
فى الباقى ووجه تسمية هذه الاجزاء انهم
لما شبهوا بيتا من الشعر ببيت من الشعر جاء
كون كل واحد منهما لا يتم الا بخمسة اشياء استعاروا
اسم كل واحد مما لا يتم البيت الشعرى الا به لكل واحد
مما لا يتم البيت الشعرى الا به لوجود الاشتراك بينهما
فى بعض الامور لان اسبابه كاسبابه التى هى الحبال
فى ان كل واحد منهما يحتمل القصر واوتاده كاوتاده
التى تركز فى الارض وتربط اليها الحبال فى ان كل واحد منهما
يحتمل القطع وفواصله كفواصله التى هى الاثواب فى ان كل واحد
منهما يحتمل القطف وقيل فى ان كل واحد منهما يفصل
بين الوتدين اما فى البيت الشعرى فلان كل شقة
من الاثواب واقعة بين الوتدين كما تشاهد فى الخيمة

المفروق

المضروبة واما في البيت الشعري فلان الفاصلة
اما في اجزاء الكامل او في اجزاء الوافر وهي في كل واحد
منهما واقعة بين الوتدين لانا اذا قلنا متفاعلن
متفاعلن متفاعلن يقع متفا الذي هو فاصلة
صغرى بين علن وعلن الذي هما وتدان وكذا
اذا قلنا مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن يقع علتن
الذي هو الفاصلة بين مفا ومفا الذين هما الوتدان
وعروضه كعروضه التي هي الخشبة المعترضة
في وسط بيت الخيمة ان كل واحدة منهما في الوسط وضربه
كضربه الذي هو رفعه من ضربت الخيمة اذا رفعتها
في ان كل واحد منهما اخرما يتم به البيت وهذا
هو الوجه الذي وعدنا المجيئه حين تعرضنا
لبيان وجه تسمية الجزء الاخير من البيت ضربا

وانما وصف احد السببين بالخفيف والآخر
بالثقيل لان المتحركين اثقل في اللفظ من متحرك وساكن
وانما وصف احد الوتدين بالمجموع وايضا يقال
المفروق اخف من المجموع والآخر بالمفروق لان المتحركين
في الاول مجتمعان وفي الثاني مفرقان بتوسط
الساكن بينهما وانما وصف احدى الفاصلتين با
لصغرى والآخر بالكبرى لان المتحركات في الكبرى
اكثر والكلمة التي حروفها اكثر اكبر قوله الوتد
يجوز في تائه الفتح والكسر قوله ثلثة متحركات
واربع متحركات المختار ان يقال ثلث متحركات لانه
جمع متحرك قال ولا بد من ذكر اسباب العلل وهي
الخبن وهو حذف الثاني الساكن اقول لما كان
مقصود المصنف من هذا المختصر ذكر العلل المذكورة

في ج

وذكر زحاف الخشو احترازا لا عن مرمر شرع في ذكرهما وارد
كل واحد منهما بتعريف مستقل له وانما ذكر الكل بلفظ
العلة وان كان بعضها زحافا تغليبا لان اثر علة
وهي ثلثة اقسام قسم مخصوص بالعلة كالوقف
والكشف وقسم مخصوص بالزحاف كالكف والتشعيث
وقسم مشترك بينهما كالقبض والاضمار ومجموعها
على ما ذكر في هذا المختصر ثلث وعشرون علة الاولى
الخبن وهو حذف الحرف الثاني الساكن ومظانه اربع
فاعلن فيبقى بعد حذف الالف فعلن وفاعلاتن
ويبقى بعد حذف فا فعلاتن ومستفعلن فيبقى
بعد حذف سينه متفعلن فينقل الى مفاعلن
لان متفعلن غير موجود في كلام العرب ومفعولات
فيبقى بعد حذف فائه معولات فينقل الى مفاعيل

التغيرات الواقعة في الاجزاء اذا نقسم الى
قسمين قسم يبقى عليه البيت فيلزم ويسمى
علة سواء كان بالنقصان او بالزيادة
وقسم لا يبقى عليه البيت فلا يلزم ويسمى زحافا
يعني لا يبقى عليه البيت على ما كان

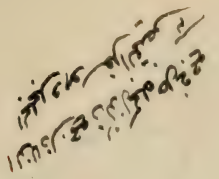

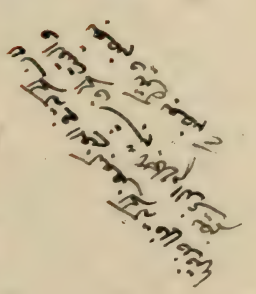

ويسمى كل واحد مخبونا مأخوذ من خبنت الثوب
اخبنه اذا رفعت ذلك اى على ما يلى الارض من اسافله
قال والاضمار اسكانه ان كان متحركا اقول العلة
الثانية الاضمار وهو اسكان الحرف الثانى المتحرك كان
تاء متفاعلن فيصير متْفاعلن فينقل الى مستفعلن
ويسمى مضمرا مأخوذ من اضمرت الكلام اذا اخفيته
او من اضمرت الشيء اذا جعلته دقيق الحصر وقيل
من اضمرته اذا اسكنته قوله والاضمار عطف
على قوله الخبن و قوله اسكانه ان كان متحركا
خبر مبتدأ محذوف تقديره والاضمار وهو اسكانه
ان كان متحركا فحذف هو واو العطف طلبا
للاختصار ولان قوله وهى الخبن وهو حذف
الثانى الساكن يدل عليه وكذا القول فى سائر

العلل

اقول العلة الثالثة والطي وهو حذف الرابع الساكن

العلل قال والطي حذف الرابع الساكن كحذف
فاء مستفعلن فيبقى بعد الحذف مُسْتَعِلن فينقل
الى مُفْتَعِلن وكحذف واو مفعولات فيبقى مفعلات
فينقل الى فاعلاتن ويسمى كل واحد منهما مَطْوِيًّا مأخوذ
من طويت الثوب أطويه طيًّا اذا لففته قال
والخبل الخبن والطي اقول العلة الرابعة الخبل
وهو اجتماع الخبن والطي اى حذف الثاني الساكن
وحذف الرابع الساكن كحذف سين مستفعلن
وحذف فائه فيبقى مُتَعِلن فينقل الى فعلن وكحذف
فاء مفعولات وحذف واوه فيبقى مَعْلات فينقل
الى فَعِلات ويسمى كل واحد منهما مخبولًا مأخوذ
من خبله يخبله ويخبله بالضم والكسر اذا جعله
ناقص الاعضاء قال والقبض وهو حذف

لذهاب الخبن وطي كالسين
لمستفعلن والتاء في التفعلة
لذهاب السين

الخامس الساكن اقول العلة الخامسة القبض
وهو حذف الخامس الساكن كحذف نون فعولن فيبقى
فعول ولم ينقل هذا اللفظ والا ولى نقله الى فعال
لان استعمال فعول بلا تنوين غير معتاد فى كلام العرب
اللهم الا ان يقال انه قد يوجد فى كلامهم اسم على هذه
الصيغة مستعمل بلا تنوين كمشكور بفتح الشين
على المنية فانها للعلمية والتأنيث يستعمل غير منصرف
فى كلامهم وكحذف ياء مفاعيلن فيبقى مفاعلن ويسمى
كل واحد منهما مقبوضا مأخوذ من قبضت الشئ
اذا قبضه اذا جعلته ضيقا قال والعصب اسكان
ان كان متحركا اقول العلة السادسة العصب
بالصاد المهملة وهو اسكان الخامس المتحرك
كاسكان لام مفاعلتن فيصير مفاعلتن فينقل

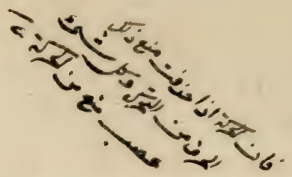

الى مفاعيلن ويسمى مقصورا ماخوذ من عصبت
الاعضاء وعصبتها بالفتح والكسر اذا شددت بعضها
ببعض لئلا يتحرك قال والقصر حذف ساكن السبب
ثم اسكان متحركه اقول العلة السابعة القصر
وهو حذف ساكن السبب ثم اسكان متحركه كحذف
نون فاعلاتن واسكان تائه فيبقى فاعلات وكحذف
نون فعولن واسكان لامه فيبقى فعول ويسمى كل
واحد منهما مقصورا ماخوذ من قصرت الحبل اقصره
قصرا اذا قطعته وصيرته قصيرا او من قصرت
اذا انقصته او من قصرت الصلوة اذا الفيت بعضها
قال والقطع فعل ذلك فى الوتد اقول العلة
الثامنة القطع وهو فعل ذلك الشيئين المكونين
اى حذف الساكن ثم اسكان المتحرك وهذا الفعل

اذا وقع في أول وتد يسمى قطعا واذا وقع في السبب
يسمى قصرا الحذف نون مستفعلن ثم اسكان لامه فبقي
مستفعل فينقل الى مفعولن وكحذف نون متفاعلن
ثم اسكان لامه فبقي متفاعل فينقل الى فعلاتن ويسمى
كل واحد منهما مقطوعا مأخوذ من قطعت الوتد
اقطعه اذا انقصت من طوله وانما نقل مستفعلن
ومتفاعلن الى مفعولن وفعلاتن وان كان كل
واحد منهما موجودا في كلام العرب لان استعمالها
مبنيتين على السكون غير موجود في كلامهم فان قلت
اليس يجري الوصل مجرى الوقف فيقال ثلثة واربعة
بسكون التاء قلت هو قليل فلا يصار اليه الا عند
مساس الحاجة ولا حاجة ههنا لان مفعولن
ينوب مناب الاول وفعلاتن ينوب مناب

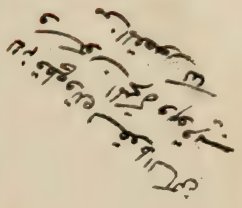

الثاني

الثانى فان قلت فما بالك لم تصنع هذا الصنع فى
فعول وفاعلات المقصورين قلت لعوز لفظين
الا فاعيل يقوم مقامهما بخلاف مستفعلن ومتفاعلن
وايضا فعول وفعلات المقصوران لا يقعان
الا فى الاخر لامتناع اجتماع الساكنين فى الوسط
بالنسبة الى كلام العرب ما لم يكونا على حدتهما نحو دابة
واستعملها مبنيين على السكون معتفر فى الاخر للوقف
الوقف بخلاف مستفعلن ومتفاعلن فانهما قد
يقعان فى الوسط نقلا فى الاخر طردا للباب على
وتيرة واحدة قال الكف حذف السابع الساكن
اقول العلة التاسعة الكف وهو حذف السابع
لحذف نون مفاعيلن فيبقى مفاعيل ولحذف نون
مستفعلن فيبقى مستفعل ولحذف نون فاعلاتن

عفن السنة وعفوز المرعى
وعوز والمعوز بمعنى افتقر

فيبقى فاعلاتُ فينقل الى فاعلانِ والغالم ينقل
الاولان لانتفاء كلمة بين الافاعيل تقوم مقام
الثاني وجواز استعمال الاول من غير سنون ويسمى
كل واحد منهما مكفوفا ماخوذ من كفف الثوب
اذا جمعت زيله او من كفه يكفه اذا ادبه
بمره قال الكشف حذف ان كان متحركا الا ول
العلة العاشرة الكشف بالشين المعجمة وهو
حذف السابع المتحرك كحذف تاء مفعولاتُ فيبقى
مفعولا فينقل الى مفعولن ويسمى مكشوفا ماخوذ
من كشفت الشيء اذا ابعدت عنه بعضه
هذا على راى القوم وقال جار الله العلامة
في الكشاف عند تفسير قوله تعالى فطفق
مسحا بالسوق والاعناق الكشف القطع

ومنه الكسف فى القاب الزحاف فى العروض ومن
قال بالشين المعجمة فمصحف قال والوقف اسكان
ان كان متحركا والكشف والوقف مختصان بمفعولات
اقول العلة الحادية عشر الوقف وهو اسكان
السابع المتحرك كاسكان تاء مفعولات ويسمى
موقوفا ماخوذ من وقف القارئ على الكلمة اذا
اسكن اخرها وسبب عدم نقله سبب عدم نقل فاعلاتن
المقصور والكشف والوقف مخصوصان بمفعولات
لان الجزء السابعى الذى سابعه متحرك منحصر
بمفعولات قال والقطف حذف سبب خفيف
واسكان ماقبله ويختص بمفاعلتن اقول
العلة الثانية عشر القطف وهو حذف سبب خفيف
واسكان ماقبله كحذف تن من مفاعلتن واسكان

لازمه فيبقى مفاعل فينقل الى فعولن ويسمى مقطوفا
مأخوذ من قطفت الثمرة اقطفها اذا جنيتها
وهذه العلة مخصوصة بمفاعلتن لانها حذف
خفيف من الاخر ثم اسكان متحرك قبله لا يتصور
الا في الفاصلة الصغرى التي في اخر الجزء وهي في
مفاعلتن لا غير فان قلت لم ذكر المصنف في الكشف
والوقف كونهما مخصوصين بمفعولات وفي
القطف كونه مخصوصا بمفاعلتن ولم يذكر في
الاضمار والصلم مع ان الاول مخصوص بمفاعلتن والثاني
بمفعولات قلت اما في الاضمار فلانه ليس بمخصوص
بمتفاعلن كما سيجيء في بيان التشعيث على مذهب الخ
واما في الصلم فلانه قد اشار اليه لان الالف
واللام في قوله والصلم حذف المفروق للعهد

او بدل عن المضاف اليه كاند قال الصلم حذف مفروق
بالتنكير كما قال الجذ حذف وتد مجموع قال والجذ
حذف وتد مجموع اقول العلة الثالثة عشرة
الجذ وهو حذف وتد مجموع كحذف علن من متفاعلن
يبقى متفا فينقل الى فعلن ويسمى جذ ما أخوذ
من جذذت زنب البعير اجذه اذا قطعته وهو
أجذ اى مقطوع الذنب قال والصلم حذف
الوتد المفروق اقول العلة الرابعة عشرة الصلم
وهو حذف الوتد المفروق كحذف لات من مفعولات
يبقى مفعو فينقل الى فعلن ويسمى اصلم ما أخوذ
من صلمت اذنه اذا قطعته وهو اصلم اى مقطوع
الاذنين قال والتشعيث حذف حرف متحرك
من وتد فاعلاتن اقول العلة الخامسة

خذف وتد مفروق مع
الذى قبله كما فى مفعولات وذلك لم يقل

بفتح الشاد المهملة
والذال المعجمة وبالجيم رواية ايضا

علاتن

عشرة التشعيث وهو حذف متحرك من وتد فا
الذي وتد علا امّا اللام كما هو مذهب الخليل فبقي
فاعاتن فينقل الى مفعولن او العين كما هو مذهب
الاخفش فبقي فالاتن فينقل الى مفعولن ويسمّى علي
كل واحد من التقديرين مشعّثا ماخوذ من شعّثت
الوتد اذا دققته فتشعّث اى تفرق كما يتشعّث
راس السوال وههنا مذهبان اخران احدهما
مذهب قطرب وهو ان يقطع الوتد فبقي فاعلتن
فينقل الى مفعولن والثاني مذهب الزجاج وهو
ان يخبن فبقي فعلاتن ثم يضمر عينه فيصير فعلاتن
فينقل الى مفعولن فعلم من هذا ان الاضمار ليس
بمخصوص بمتفاعلن قال والحذف اسقاط
سبب خفيف اقول العلة السادسة عشرة الحذ

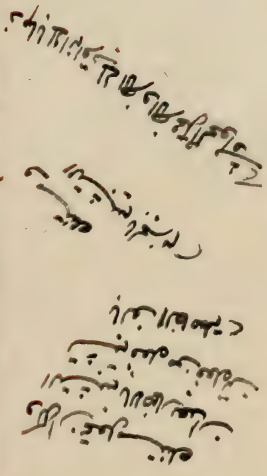

وهو

وهو اسقاط سبب خفيف كاسقاط تن من فاعلاتن
فيبقى فاعلا فينقل الى فاعلن وكاسقاط لن من مفعولن
فيبقى مفعو فينقل الى فعلن وانما نقل فعولن الى فعلن
كان كل واحد منهما غير مستعمل فى كلام العرب لان
حذف الحركة اهون من حذف الحرف وايضا قد يستعمل
فعلن ساكن اللام لانه لابد اما ان يقع فى الآخر
او فى غير الآخر فان كان فى الآخر فاسكانه قاعدة
مطردة وان كان فى غير الآخر فاسكانه جائز ايذانا
بجرى الوصل مجرى الوقف فيعامل معاملته وكاسقاط
لن من مفاعيلن فيبقى مفاعى فينقل الى فعولن ويسمى
كلّ واحد منهما محذوفا وسبب التسمية ظاهر
عرف الحذف بالاسقاط ولم يعرف بالجذف كما
عرف به سائر العلل تفاديا من ايهام تعريف

يعنى به انه لو نقل الى فعل كان مخالفة للمستعمل وجب
حذف الحركة فنقل الى ما كان مخالفا للقياس مع حذف
ولو انعكس فعولن فعولا لكان مخالفا للقياس من
الحركة لان اصل المستعمل فعولن ثانى
اهون من ثان

التفاعيل يكرر كما اخبرت
وان خرم زدها فى حسن

الشيء بنفسه قال والبتر حذف سبب خفيف
وقطع ما بقي اقول العلة السابعة عشر البتر
وهو حذف سبب خفيف وقطع ما بقي اي حذف
ساكن وتد ثم اسكان متحركه كحذف تن من فاعلاتن
ثم حذف الفه ثم اسكان لام فبقي فاعل فينقل
الى فعلن وكحذف لن من فعولن ثم حذف واو
ثم اسكان عينه فبقي فعو ويسمى كل واحد مبتورا
وابتر ايضا مأخوذ من بترت ذنب البعير
أبتره اذا قطعته وهو ابتر اي مقطوع
الذنب قال والجزء حذف جزئين عن الشطرين
اقول العلة الثامنة عشر الجزء بفتح الجيم وهو
حذف جزئين من الشطرين وانما نكر جزئين ولم
يقل الجزئين اولم يقل حذف العروض والضرب

كمل

لان فيه مذهبين احدهما ان يحذف جزآن لا
على التعيين لكن بشرط ان يكونا من جنس العروض
والضرب وثانيهما ان يحذف العروض والضرب
ويسمى كل واحد من الجزئين اللذين يتعينان للعروضية
والضربية او الباقي من البيت بعد حذفه مجزوءا مجازا
لان المجزوء في الحقيقة الجزء المحذوف وكذا في
المشطور والمنهوك مأخوذ من جزءت الشيء
اجزؤه اذا جعلته قطعة قطعة قال والشطر
حذف نصف البيت اقول العلة التاسعة
عشرة الشطر وهو حذف شطر البيت فالجزء الاخير
او ما بقي بعد يسمى مشطورا مأخوذ من
شطرت الشيء اشطره اذا جعلته نصفين
قال والمنهك حذف ثلثي البيت اقول

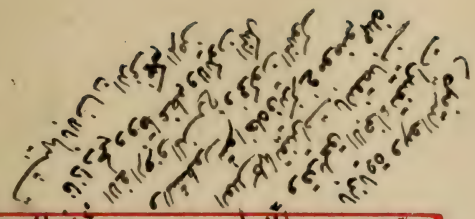

العلة العشرون النهك وهو حذف ثلثي البيت
فالجزء الاخير او ما يبقى بعد يسمى منهوكا ماخوذ
من نهكه المرض ونهكه بالفتح والكسر ينهكه اذا
نقصه وانحضه وقيل من النهك الذي هو المبالغة
في الشيء وهذا انسب ومنه قوله عليه السلام
انهكوا الاعقاب اي بالغوا في الوضوء بغسلها
وتنظيفها قال والترفيل زيادة سبب خفيف
كزيادة تن من متفاعلن فيصير متفاعلن تن
فينقل الى متفاعلاتن ويسمى مرفلا ماخوذ من رفل
الثوب اذا جعلته طويل الذيل قال والاذالة
زيادة حرف ساكن في وتد مجموع اقول العلة التاسعة
والعشرون الاذالة وهي زيادة حرف ساكن في وتد
مجموع كزيادة الف في متفاعلن فيصير متفاعلان

اقول العلة الحادية والعشرون الترفيل وهو زيادة سبب خفيف

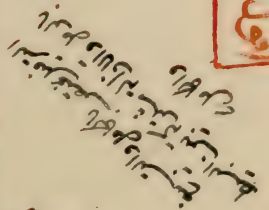

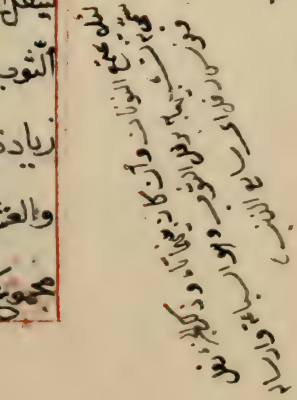

وكزيادة

وكزيادته في مستفعلن فيصير مستفعلان
ويسمى كل واحد منهما مذالا مأخوذ من اذلت الثوب
اذا اسبلت ذيله قال والتشبيغ زيادة حرف
ساكن في سبب خفيف اقول العلة الثالثة و
العشرون التشبيغ وهو زيادة حرف ساكن في سبب
خفيف كزيادة الف بعد تاء فاعلاتن فيصير
فاعلاتان فينقل الى فاعليان ويسمى مسبغا مأخوذ
من التشبيغ وهو التتميم والتوسيع وهاتان
العلتان تشابهان القصر والقطع في كون الفعل
واحدا وكون المحل والعلة مختلفين هذا ولم
يُرو عن المصنف ذكر السلامة وهي بقاء الجزء على
الاصلي وذكرها لازم لانها احدى العلل المذكورة
في صدر الكتاب قال ابتداء الابيات الطويل

اصله فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين
طويل عَلَى اللَّيلِ اذبتُ كالشاء جنوح الدجى
والنجم ينقاد للخ اقول لما فرغ من ذكر القاب العلل
وتعريفاتها شرع فى ذكر ابيات البحور وتعريفاتها
مستديا بالطويل لانه اتم البحور استعمالا واسلمها
من الجزء والشطر والتمام ونحوها ونحن نشير
اولا الى عدة ضوابط تحتاج اليها اولا التقطيع
ثم نخوض فى بيان كمية اجزاء كل بحر ووجه تسميته
وكمية اعاريضه وضروبه وكيفية تقطيعه
وشرح الالفاظ المشكلة فى كل بيت وبيان نحوى
بعض الابيات ثم اذا آل الامر الى ثبت صورة كل
واحدة من الدوائر الخمس نثبتها فى موضعها ثم
نبين كيفية فلك البحور المخصوصة بها بعضها

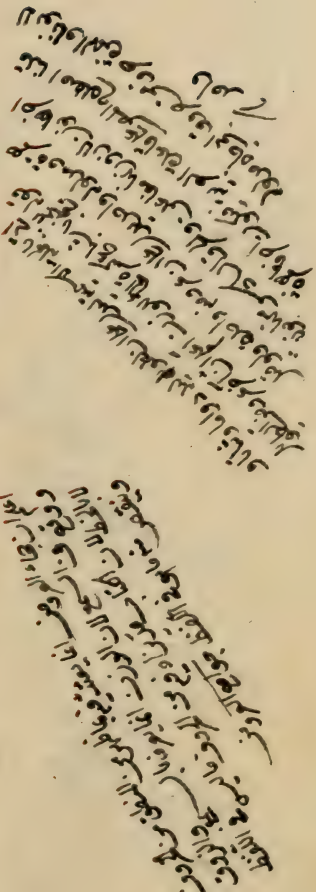

وقولنا بطريق القبض احتراز
عن الضرب بطريق القبض في قولنا
من الضرب اضرب عن الضرب

من بعض محاشين عن الاطناب رجحين مزوا
التحقيق لهام الصواب الضابطة الاولى اذا
اريد التقطيع يوضع باز اء كل سبب من البيت
سبب من الافاعيل وباز اء كل وتد منه وتد منها وباز أ
كل فاصلة منه فاصلة منها كما تضع باز اء مدفا
وباز اء دباعلا وباز اء عن تن من قوله مدّ باعا
في اوّل بيت المديد وكما تضع باز اء وكل تفا وباز أ
تلاعلن في اوّل بيت الكامل الضابطة الثانية الحرف
المشدّدة يعدّ بحرفين اوّلهما ساكن وثانيهما متحرك
كما شاهدت في تقطيع مدّ الضابطة الثالثة
التنوين بمنزلة حرف ساكن كما تنزل منزلته في باءاً
الضابطة الرابعة الاعتبار بمطلق الحركة فانّ
المضموم يقوم مقام المفتوح والمكسور و المفتوح

واذا اردت تقطيع بيت فاعتن اللفظ
بالنطق لا الوضع لانّ تعلق العلم بالكلام
قبل النطق لا يتعلق العلم بالاسماء قبل
وضعها ثم خطّ كما

والسادسة ان اشباع الضمة والكسرة يقوم مقام
واو مضمومة في قوله
دعا في سفر وياء
مفتوحة في قوله دعا وسواء
وقعت في الوقف او في
الضرورة او غيرها

مقام المضموم والمكسور والمكسور مقام المفتوح والمضموم
الضابطة الخامسة المعتبر الحرف الملفوظ لا المكتوب
كما يعتبر الفاء والثاء والجيم والنون دون الياء
والالف واللام في تقطيع فتحن بما علن من قوله في
التجني في بيت المديد واذا عرفت ذلك فقول اصل
الطويل اى اجزاؤه الاصول التي يقطع بها بيت الدرة
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين وانما سمي
الطويل طويلا لانه اطول شعر سمع من العرب فان نصر عليّ
ضربه الاول ثمانية واربعون حرفا كما في قول ابي الطيب
لقد حان لي وجد لمن حان يعد ٥ فيا ليتني بعد
يا ليته وجد فان قلت اليس المديد والبسيط كذلك
قلت بلى ولكن لم يستعمل الاول الا مجزوا ولم يستعمل
الثاني الا مخبون العروض والضرب فهما انقص من

طويلٌ على الليل اذ بتَ كالئاً (مقبوض) جنوحَ الدجى والنجمُ ينقادُ للجنحِ (سالم)

طويلٌ على الليل اذ بتَ كالئاً (مقبوض) جنوحَ الدجى والنجم قد حار مذهبا (مقبوض)

طويلٌ على الليل اذ بتَ هائماً (مقبوض) وايقنتُ انَّ العذلَ افكُ مُداجِ (محذوف)

رفيا والا نقص اقصر وهو فعيل بمعنى فاعل من الطول
بالضم وله عروض واحدة مقبوضة وثلثة اضرب
والضرب الاول سالم وبيته طويل على الليل اذ بت
كالئا جنوح الدجى والنجم ينقاد للجنح تقطيعه
طويل فعولن على الليلى مفاعيلن لاذ بت فعولن
ت كالئن مفاعلن جنوحد فعولن دجى ونج
مفاعيلن م ينقا فعولن د للجنح مفاعيلن والضرب
الثاني مقبوض مثل عروضه وبيته هذا البيت
اذا حذف منه قوله ينقاد للجنح واثبت مكانه
قوله قد حار مذهبا تقطيعه الجزء مقدحا
فعولن ر مذهبا مفاعلن والضرب الثالث
محذوف وبيته طويل على الليل اذ بت هائما
وايقنت ان العذل افك مداج تقطيعه

فان قلت العروض تثنيان على ما اوردها المصنف لصحتها كلاهما والثانية حالها انه حسب ان النجم ... اذا وقع في العروض وقبلها وكم ينغير ... واحد كما لا يخفى على المتامل

الجنح بضم الجيم وفتحها طائفة من الليل صح

فالحاصل ان العروض على ثلثة اقسام اما مصرعة او مقفاة او مصمتة لانها لا تخلو من ان تغير لتكون موافقة للضرب في حرف الروي او لا تغير والاول مصرعة والثاني اي التي لم تغير اذا وقعت الروي فيهما مقفاة والثالث مصمتة والله اعلم

واما مفاعيلن فيجوز قبضه وكفه في الا مفاعيلن الذي في الضرب الاول فان قبضه يفضي الى الالتباس بالضرب الثاني وكفه يفضي الى الوقف على المتحرك

والضرب اذا كان محذوفا في هذا البحر فالاولى ان يكون الجزء الذي قبله مقبوضا ابن الحاجب

واثبت الاخفش ضربا رابعا مقصورا وذلك بان يسقط الاجزاء الساكن ويسقط ما قبله من السبب الخفيف فيصير مفاعل واستشهد بقول امرئ القيس ... بني غوف طهارى نقية واوجههم ... و بالمشاعر بالغرم

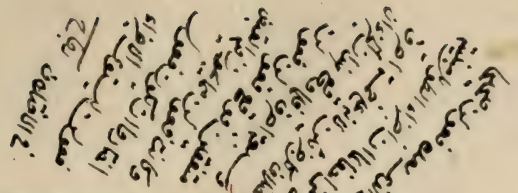

طويل فعولن عليكلي مفاعيلن ل اذيت فعولن
ت هائمن مفاعلن وايقن فعولن تان نلعذ مفاعيلن
ل افك فعولن مداجي فعولن قوله ابتدا الابيات
ى هذا ابتداء الابيات او ابتداء الابيات هذا
وفي بعض النسخ ولنبدأ بالابيات وانما فصل
قوله الطويل عما قبله لانه تفصيل ما اجمل قبله
وتعديد له وقوله طويل خبر مبتدأ محذوف
وهو بيته هذا وكذا القول في سائر الابيات
قوله اصله الاصل ما يبتنى عليه غيره وفي
الاصطلاح عبارة عامة في بحث مفعولات
ومرتين نصب على المصدر يقال فعل ذلك مرة
ومرتين ومرارا ومرات ومرا والليل مبتدأ طويل
خبره مقدم عليه واذ ظرف لما مضى من الزمان

طويل قال الطويل ما كان وتده

منصوب محلا وعامله طويل وبت من الافعال
الناقصة واشتقاق من البيتوتة وكالئا
اى حافظا ومترقبا من الكلاءة والجنوح بالفتح
الميل والدجى الظلمة وجنوح الدجى كناية عن
مضى الليل والنجم اما اسم جنس والمراد به الكوكب
مطلقا او اسم علم والمراد به الثريا والواو فى
النجم للحال وذو والحال اما الضمير الذى فى طويل
والعامل هو او الضمير الذى وعامله الفعل الناقص
او الضمير الذى فى كالئا والجنوح والعامل على كلا
التقديرين الكالئ وينقاد يطيع والمنخ طائفة من
الليل اى بعض منه وانقياد النجم للمنخ كناية عن علم
مضى الليل يقول مشتكيا عن طول ليلة الفراق
طال على الليل حين امسيت حافظا مترقبا مضى

وفى نسخة اى الدهر

وفى بعض نسخ الابيات المشهورة سبعة
القبض والكف والخرق والشلم والقدم
والهرم والرأد والعاقلة والعقاقة

الليل والحال ان الكواكب او الثريا كان مطيعا
لبعض الليل لا يغرب فينقضي غروبه الليل والغرب
لقلة اهتمامهم باحوال الفلك وكيفية سير الكواكب
تزعم ان الثريا تطلع في اول الليل وتغرب في آخره
قال يا اصلني وما بالنجم ميل • ويجرني اذا ما
النجم مالا • اي يا اصلني المحبوب في اول الليل
ويجرني في آخره قوله حار من الحيرة ومذهبا
اما مصدر بمعنى الذهاب وانتصابه على التبيين
من نسبة حار او اسم مكان وانتصابه على الظرفية
اي حار في مكان ذهابه وكون النجم متحيرا كناية عن
عدم زوال الليل اي والحال ان النجم كان متحيرا لا يقدر
ان يتحرك ويزول بسببه الليل ويجوز ان يكون
حار من الحور وهو الرجوع ومذهبا مفعول

مدّ باعًا في التجنّي ولجا وانثنى يثنيه تيه وزهو
مدّ باعًا في مناواته بعد ما اغلقت باب العتاب
مدّ باعًا في مناواته بعد ما اغلقت باب الحرج
مدّ باعًا في مناواته بعد ما دانا لإبعادي

مدّ باعًا في تجنّبه
مدّ باعًا في تجنّبه
هيّج الشكوى تجنّبه
هيّج الاوصاب اذ باوى

بنزع الخافض اى في الحال انّ الخمر قد رجع عن الذمّ
قال هائمًا اى متحيّرًا من العشق وايقنت علمت يقينا
والعذل الملامة والافك الكذب والمداجي الذي
يسترعد وتريقول طال على الليل حين بت متحيّرًا
في احوال العشق وعلمت بلا شك ان الكلام
الذي عذلوني به كذب تقوّله عدوّي حسّادًا
قال المديد اصله فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن
مرّتين مدّ باعًا في التجنّي ولجا وانثنى يثنيه تيه
وزهوًا اقول اصل المديد فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
فاعلن مرّتين وهو فعل بمعنى مفعول من المدّ
ويسمّى بالامتداد صدره بالاجزاء السباعيّة
وقيل له متداد كل جزء من اجزائه السباعيّة
بسببين خفيفين وهما فاوتن وله ثلثة اعاريض

وستة اضرب عروضه الاولى مجزوة ولها
ضرب واحد مجزو مثلها وبيته مد باعافى
التجنى ولجا واثنى يثنيه تيه وزهو تقطيعه
مد باعن فاعلاتن فتجتن فاعلن نى ولجا
فاعلاتن وثنى يث فاعلاتن نيه تى فاعلن
هن وزهو فاعلاتن وعروضه الثانية مجزوة
محذوفة ولها ثلثة اضرب احدها وهو
الثانى من الاصل مجزو مقصور وبيته مد
باعافى منا واتر بعدما اغلقت باب العتاب
تقطيعه مد باعن فاعلاتن فى منا فاعلن
واتى فاعلن بعدما اغ فاعلاتن لقتبا فاعلن
بلعتاب فاعلا وثانيها وهو الثالث من
الاصل مجزو محذوف مثل عروضه وبيته هذا

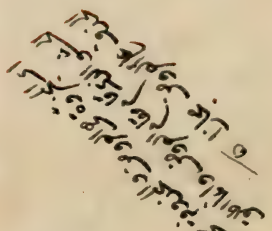

البيت

البيت اذا وضعت موضع قوله العتاب قوله
الحرج وتقطيعه كتقطيعه الا ان ضرب هذا وهو
بالحرج فاعلن وثانيها وهو الرابع من الاصل الذي وبيته ص
هذا البيت اذا ابدلت قوله اغلقت باب الحرج
بقوله وانا لا بعادى تقطيع التخرج بعدها دا
فاعلاتن نا لاب فاعلن عادى فعلن وعروضه
الثالثة مجزوة محذوفة مخبونة ولها ضربان
احدهما وهو خامس الاصل مجزوء محذوف مخبون
مثل عروضه وبيته مذ باعانى تجنبه يهيج الشكوى
تجنبه تقطيعه مذ باعن فاعلن فى تجن فاعلن
نمى فعلن يهيجش شكك فاعلاتن وى تجن فاعلن
نمو فعلن وثانيهما وهو سادس الاصل مجزوء
ابتر وبيته هذا البيت مبدلا قوله الشكوى

البعد ضد القرب من بعد بالضم فهو
بعيد اى ياغدوا بعد غيره وباعده
وبعّده وقوله ابعادى مضاف الى
المفعول اى لابعاده آياى ٥

وزنها فعلن والتى تلحقه والكف
والشكل والقبض والعقل والطاء
والعاقبة والوتد والخرم بالتاء المجمعة

تجنبه بقوله الا وصاب اذ نا وى تقطيع التجريح
هيجل او فاعلاتن صاب اذ فاعلن نا وى فعلن
قوله مدّ باعا الباع الذراع ومنه فى التجنى كناية
عن التمكن فيه من قولهم فلان مديد الباع فى كذا
الفلانى اى متمكن فيه ويجوز ان يكون المراد بالباع
اليد ومعناه اطال الى يدا فى التجنى والتجنى تفعل
من الجناية ولج من اللجاج وهو العناد وانثنى
رجع وتثنيه يحمله على الرجوع وهى اما جملة
حالية وذو الحال ضمير انثنى او استينافية كان
سائلا سأل عمن قال وانثنى اى شئ يثنيه فقال
يثنيه تيه وزهو والتيه الكبر والزهو الفخر
وقيل حسن المنظر والمناوأة المفارقة وقيل
المعاداة واصلها من النوء بمعنى النهوض وهو

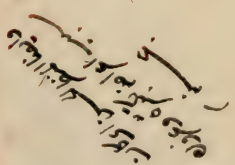

المنوء

ابسط رجاءك بالايام مبتهجا واغنم من الانس قبل الشيب ما سنحا مخبون سالم
ابسط رجاءك بالايام مبتهجا واغنم من الانس قبل الشيب ما شبا مقطوع
ابسط رجاءً لو صلٌ كذبت فيه ظنونٌ فتاهت في لجاجٍ مجزوء ومنهوك
ابسط رجاءً لو صلٌ كذبت فيه ظنونٌ تروّى من صدًى مجزوء
ابسط رجاءً لو صلٌ كذبت فيه ظنونٌ تردّ الصاهي مجزوء مقطوع

ابسط رجاء مع الاواب وارقب نضارة غصنٍ ذوى مجزوء مقطوع

للخا معجمة وما في ما اغلقت مصدرية والحرج الذنب او ضيق القلب وفي بعض النسخ الفرج وهو انكشاف الغم والاول انسب وتجنبه اي اجتنابا واخاه جانبا وهيج حرك وهي لما ما يترقب فيها مقدرة او استينافية والشكوى مصدر بمعنى الشكاية والاوصاب جمع وصب بفتحتين وهو الداء وناوى فعل ماض من المناواة قال البسيط اصله مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين ابسط رجاءك بالايام مبتهجا واغنم من الانس قبل الشيب ما سنحا اقول البسيط اصله مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين وهو فعيل بمعنى مفعول سمي به لانبساط الاجزاء الخفيفة في صدر كل جزء من اجزائه وله ثلث

الفرج للخلاص من الغم يقال فرج الله تعالى عن فلان غمه (بكسر الراء)

شعث بكسر الشين اشكاله كردي

الهمزة في رجاء للتمكن عن التخيل

اعاريض وستة اضرب عروضه الاولى مخبونة
وطاضرها ان احدهما مخبون كعروضه وبيته
ابسط رجاءك بالايام مبتهجا واغنم من الانس
قل الشيب ما سخا تقطيعه ابسط رجا مستفعلن
انك بل فعلن ايام مب مستفعلن تمجن فعلن
واغنم مثل مستفعلن انس قب فاعلن لشيب ما
مستفعلن سخا فعلن وثانيها مقطوع وبيته
هذا البيت موضوعا موضع قوله سخا قوله
شيبا تقطيع التجزيح شيبا فعلن وعروضه الثانية
مجزوة ولها الثلثة اضرب احدها وهو ثالث الاصل
مجزوء مذال وبيته ابسط رجاء لو مللت
فيه ظنون فاهت في الحاج تقطيعه ابسط رجا
مستفعلن ان لوص فاعلن لن كذبت مستفعلن

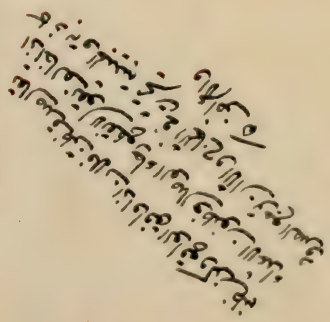

فيمى ظنو مستفعلن نن فتا فاعلن هت فى الحاج
مستفعلان وثانيها وهو رابع الاصل مجزو مثل
عروضه وبيته هذا البيت معوضا عن قوله
فتاهت فى الحاج تروّى من صدى تقطيع التخريج
نن تروفاعلن ومن صدى مستفعلن وثالثها
وهو خامس الاصل مجزو مقطوع بيته هذا البيت
محذوف فامنه قوله تروى من صدى مثبتا مكانه
تَرُدّ الشاهى تقطيع التخريج نن ترد فاعلن دستاه
مفعولن وعروضه الثالثة مجزوة مقطوعة
وطاضرب واحد وهو سادس الاصل مجزو
مقطوع كعروضه وبيته ابسط رجاء مع الاوجال
وارق نضارة عصن ذاوى تقطيع ابسط رجا
مستفعلن ان معل فاعلن اوجالى مفعولن

بالشاع كسرة اللام ليجعل
الياء وحركة النون الواوين
مقطوعة

وارتب نضا مستفعلن رة غص فعلن ن زاى
مفعولن الرجاء وهو الامل مفعول ابسط ومبتهجا
اى فرحا حال من ضمير ابسط والباء فى بالايام متعلق
بمبتهجا والمراد بالايام اما ايام الانس بالاحباب
ويدل عليه قوله من الانس او ايام الشباب
ويدل عليه قبل المشيب واغنم من الغنم بالضم
والسكون وهو وجدان الغنيمة وسنح عرض
وما مفعول اغنم ومن بيان والمشيب بياض
الشعر وشيب من الشوب وهو الخلط يقال شبت
الماء باللبن اذا خلطته به يقول طول املك فرحا
بايام شبابك او بايام استيناسك باحبابك
واغنم ما عرض لك او ما خلط بك من حصول
الانس بهم قبل حلول المشيب المعيب للمرء لطلوع الاجل

المعيب والله در من قال وقد احسن المقال تعيب
الغانيات على شيبي ومن لي ان امتتع بالمعيب
قوله لو صل اما متعلق بابسط او بالرجا وكذبت
مجرورة المحل على انها صفة لو صل و نبي فيه
اما متعلق بكذبت او بالظنون وضميره اما الجمع
الى الرجاء او الى الوصل والظن الاعتقاد الراجح
من اعتقاد طرفي الحكم وتكذيب الظنون نسبتها
الى عدم مطابقتها للواقع يقول طوال امالي لحصول
وصل كذبت الظنون التي ظننت في حق حصوله
فعاندت تلك الظنون بكذبها وتكبرت في
عنادها قوله تروى صفة ايضا للظنون وفاعله
الضمير المستكن الذي راجع الى الظنون ومفعوله
محذوف وهو اما من حصل ضمير الظنون او الذي

او المخاطب يقال سقاه فرواه اى اشبعه و الصدى
العطش يقول طول املك لو صل كذبت فيه الظنون
التى ترويك الظمان او الواجى او ترويك من العطش
اى بتلك الظنون يطيب الوقت سواء كانت
صادقة او كاذبة كقوله مني ان تكن حقا تكن
احسن الملتمنى والا فقد عشنا بها زمنا رغدا قوله
تردد اى تمنح صفة ايضا للظنون والساهى الغافل
يقول طول املك لو صل كذبت الظنون فى حصوله
التى تردد حكم من يسهو فى نسبتها الى الكذب قوله
الاوجال جمع وجل وهو الخوف ومع اما حال كما يقال
جاء زيد مع عمرو اى مصاحبا له واما ظرف بمعنى
عند كقوله جئتك من معه اى من عنده او
بمعنى بعد كقوله تعالى ان مع العسر يسرا اى بعد

والاوجه الثلثة منقوله عن الميدانى وارقب
اى انتظر ونضارة الغصن اى صيرورته طريا
وذاوٍ يابسٌ يقول لطول املك فى حال كونك
خائفاً من عدم نجح ما تمنّاه وانتظر ان يصير غصن
ما ترجوه غصناً طريا بعد كونه يابساً ذابلاً
وهذه الابحر الثلثة مخصوصة بدائرة تسمّى
دائرة المختلفة بكسر اللام وبعض الناس يسمّيها
الدائرة المختلفة وكل واحد وجه وكذا سائر
الدوائر تستعمل مضافة وموصوفة وانما
سمّيت بها لان اجزاء كل بحر من ابحرها مختلفة بعضها
سباعى وبعضها خماسى وقيل لان سباعى كل
واحد من ابحرها يخالف سباعى الآخر وسبب
اجتماعهن فيها وسبب تفرق بعضها من بعض تساويها

وعند كونك او بعد كونك م

انما يكن تعرف المختلف الضاد والواو ثقة
فعلى قول من يقول او كل وعلى قول من يقول الا
وقد ذكر قول الزمخشري والبيضاوي والقول
الاول هو الصحيح (منه)

فى كمية الحروف وحركاتها وسكناتها والحلقة للدائرة
التى ترقم على محيط الدائرة علامة المتحرك والخط
المستقيم علامة الساكن والدائرة فى اصطلاح
علماء الهندسة شكل مسطح يحيط به خط واحد
فى داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة
منها اليه مساوية وتسمى تلك النقطة مركز الدائرة
وذلك الخط محيطها والشكل المسطح ما احاط
حد واحد او اكثر والحد النهاية والدائرة فى
اصطلاح العروضيين عبارة عن ذلك الخط المحيط
مرقوما عليه العلامتان المذكورتان وغرضهم من
وضعها سرعة الوقوف على الفك والجراءة الشق
والمتسع ايضا يقال بجرت اذن الناقة اى شققتها
وتسمى الناقة المشقوقة الاذن بجرة وكان زعادة

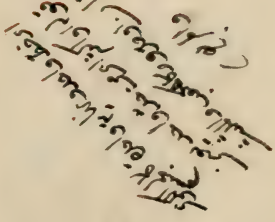

العرب ان الناقة اذا نتجت سبعة ابطن شقوا
اذنها وسيبوها فلم تركب ولم يحمل عليها ويقال قرن
بحر اذا كان واسع الجري والبحر الذي هو خلاف
البر ضربان اما لشقة الارض او لانشاعر وكذا البحر
الذي نحن بصدده لان بعض البحور يشق من البعض
كما ستشاهد دقت الفلك اولان الفروع تشق من
الاصول اولانه متسع لانه ما من بحر الا وله شعب
وتفاريع كثيرة يكاد يفوتها الحصر والنسبة بين
البحر والشعر ان البحر اعم منه مطلقا لان الشعر يتأتى في
البحور دون العكس لوجود البحر في الالفاظ المهملة
الموزونة المقفاة وانتفاء صدق الشعر عليها لعدم
كونها كلاما فاذا اردت فك بعض البحور من البعض
فانظر الى الدائرة التي هي مخصوصة بها واردد

كل واحد منها الى الجملة التي عرفتها ثم فكر

وهذه صورة الدائرة

المديد ينفك من

الطويل من لام فعولن

الاول والطويل من المديد من عين فاعلن الاول

والبسيط من الطويل من عين مفاعيلن الاول

والطويل من البسيط من عين مستفعلن الاول

والبسيط من المديد من تاء فاعلن الاول قال

الوافر اصله مفاعلتن ست مرات توافرت لمني

وجنيت رطبا جنى مواصلاتك غيرها واقول

اصل الوافر مفاعلتن ست مرات سمي به لوفور الحركات

فيه اي لكثرتها وله عروضان وثلثة اضرب وضرب

الاولى مقطوفة وبيته توافرت لمني وجنيت رطبا

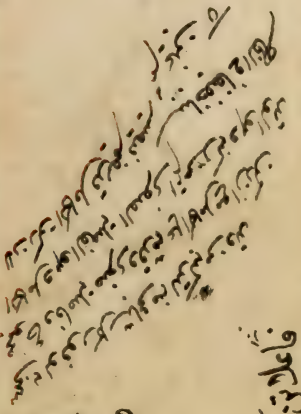

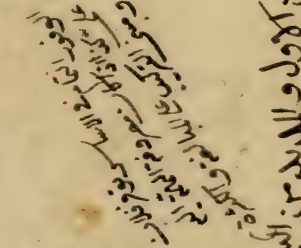

فاعلاتن الاول والمديد من البسيط من فاعلن

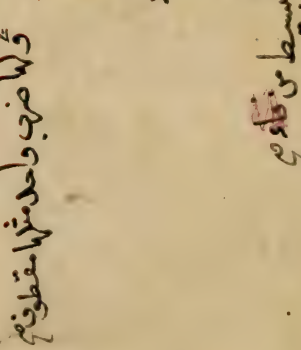

ولها ضرب واحد مثلها مقطوفة

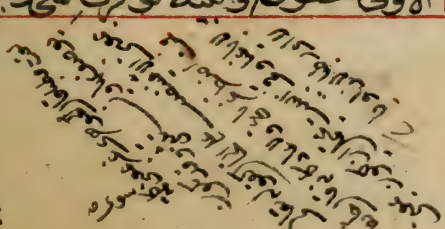

جنى

تواقرت المنى وجنيت رطبا جنى مواصلاتك غير ذاوى مقطوف
تواقر حظ ذى أمل مجزوء وتيسر عطفكم اربا مجزوء
تواقر حظ ذى أمل مجزوء وصار وصاكم هرجا معصوب

جنى مواصلاتك غير ذاوى تقطيعه تواقرتل
مفاعلتن منى وجنى مفاعلتن ت رطبن فعولن
جنى مو مفاعلتن صلاتك غير مفاعلتن ذاوى
فعولن وعروض الثانية مجزوة ولها ضربان
احدهما وهو ثان الاصل مجزو كعروضه وبنيته
تواقر حظ ذى أمل وتيسر عطفكم اربا تقطيعه
تواقر حظ مفاعلتن ظ ذى أمل مفاعلتن وتيسر عط
مفاعلتن فكم اربن مفاعلتن وثانيهما وهو ثالث
الاصل مجزو ومعصوب وبنيته هذا البيت
مبدأ مصراعه الثانى بقوله وصار وصاكم
هرجا تقطيع هذا المصراع وصار وصا مفا علتن
كم هرجا مفاعيلن قوله تواقر اى تكاثر
وكثر والمنى جمع منية وهى الامل وجنيت من

الاربب بالتحريك الكثير وكذا الاربب بالضم
والاربة تقول الرجل اربا بالضم
اربب اربا بالضم

المعرج الفتنة والاضلال
والقلق واصله الكثرة فى
الشر وغيره

ورخاؤها العصب والعقر والعصب
والقهم والعقصر والخم والقطف والخم
والخم والعاقور فالعقر جمع عقرة
والخم جمع خمة وهى الاصل وجنيت من

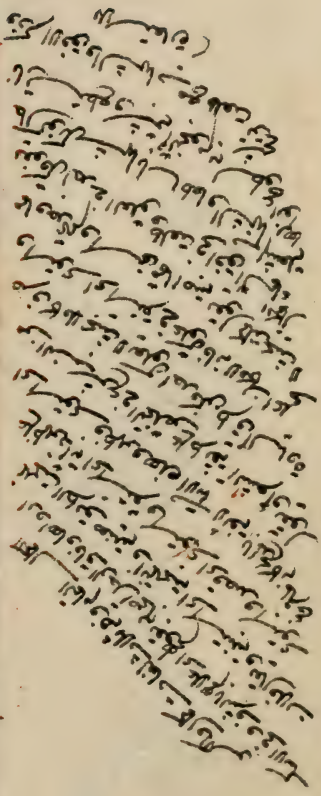

جنى الثمرة اذا جمعها من الشجر والجنى فعيل بمعنى مفعول
وهو الثمرة المجنية منصوب بجنيت ورطبا
وغيرا وحالان منه والخطّ النصيب والجدّ
ويسر سهل وعطفكم ميلكم واشفاقكم واربا
حاجة وتنكيره للتعظيم اى ارباً عظيما وفرحا
اى ذا فرح وهو الكثرة قال الكامل اصله متفا على
ستفرات وكملت لا احد يفوقك فانتهج طرق
السياق فى علوك واستوا قول اصل الكامل متفا على
ستفرات سمّى به لانه اكمل البحور ضربا وقيل
لانه اكملها حركة وله ثلث اعاريض وتسعة
اضرب عروضه الاولى سالمة ولها ثلثة
اضرب احدها سالم كعروضه وبيته و كملت
لا احد يفوقك فانتهج طرق السيادة فى علوك

فاستو

وكملت لا احد يفوقك فانتبه طرق السيادة فى علوك واستوى
وكملت لا احد يفوقك فى على وطلعت فى افق الكمال شهابا مقطوع
وكملت لا احد يفوقك فانتبه طرق العلى سببا الى الفلج اخذ مضمر
وكملت لا احد يفوقك فى شرف وعود كفك الصفدا اخذ مضمر
وكملت لا احد يفوقك فى ترف ويصفد نير الوجه اخذ مضمر
وكملت لا احد يفوقك قل فاقع لحق المناوى مجزوم مرفل

وكملت لا احد يفوقك قل فانتبه بالحكم مجزوم
وكملت لا احد له امل العزل بحجب مجزوم
وكملت اذ طلعت كوكب سعد ذكا قارورة مجزوم

واستوى تقطيعه وكملت لا متفاعلن احدن
يفو متفاعلن قك فانتبه متفاعلن طرق سيا
متفاعلن دة فى علو متفاعلن وك وستوى
متفاعلن وثانيها مقطوع وبيته وكملته لا
احد يفوقك فى علا وطلعت فى افق الكمال
شهابا بتقطيعه وكملت لا متفاعلن احدن يفو
متفاعلن قك فى علن متفاعلن وطلعت فى
متفاعلن افقل كا متفاعلن لشهابا فعلاتن و
ثالثها احذ مضمر وبيته بيت الضرب الاول اذا
وضع موضع قوله السيادة الخ قوله العلى
سببا الى الفلج تقطيع التخريج طرقلعلى متفاعلن
سببن الل متفاعلن فلجى فعلن وعروضه الثانية
حذاء وهما ضربان احدهما وهو رابع الاصل احذ

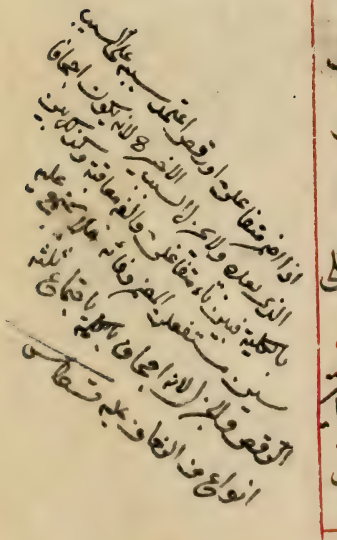

كعروضه وبيته وكملت لا احد يفوقك فى شرف
وعود كفك الصفدا تقطيعه وكملت لا متفاعلن
احد ن يفو متفاعلن فك فى فعلن شرفن وعو
متفاعلن ود كففكص متفاعلن صفدا فعلن
وثانيها وهو خامس الاصل احذ مضمر وبيته هذا
البيت مغيرا قوله وعوداه الى قوله وتصفد نيّر
الوجه تقطيع الخرج شرفن وتص متفاعلن فد نيرل
متفاعلن وجهى فعلن وعروضه الثالثة مجزوة
وطها اربعة اضرب احدها وهو سادس الاصل مرفل
وبيته هذا البيت اذا بدلت قوله فى شرف الخ
بقوله فاقمع الحنق المنا وى تقطيع الخرج قل يفعل
متفاعلن حنتل منا وى متفاعلاتن وثانيها وهو
سابع الاصل مجزوء مذال وبيته هذا البيت اذا

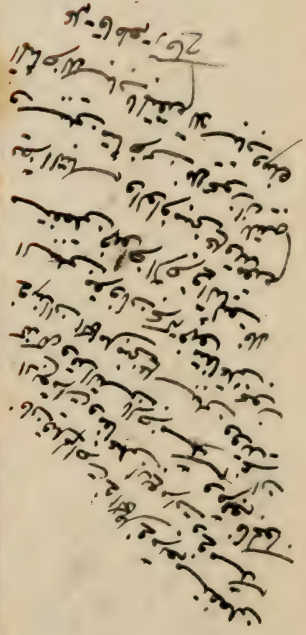

عوض

عوضت عن قوله فاسمع الى قوله فاسمح بالحكم المجاز
تقطيع البيت قلك فاسمح بل متفاعلن حكم مجاز
متفاعلان وثالثها وهو ثامن الاصل مجزوء
كعروضه وبيته وكلت لا متفاعلن احل لهو
متفاعلن امل لغي متفاعلن رك يخو متفاعلن
ورابعها وهو تاسع الاصل مجزوء مقطوع وبيته
وكلت اذ طفحت كؤس نداك فار وعاط تقطيع
وكلت اذ متفاعلن طفحت كؤس متفاعلن نداك فر
متفاعلن وعاطي فعلاتن قوله لا احد يفوقك
حال من ضمير كلت فانتهج اسلك وطرق السيادة مفعوله
واستوامهن الاستواء وهو الاستقرار وفي متعلق
وافق الكمال متعار من افق السماء وهو لغة جوا بها
وفي اصطلاح اهل الهيئة هو الدائرة العظيمة

وعماد بيت الشاهد الخ بتخفيف الياء
تتكون من اصول الوتد فقط
الخماسي مبدوء بالسبب والمعقب
او موصوف بالشرط
الانتاج السكون والبانة
الطريق والفتح
والازمان الذي يحوز فيها الفصل والوقف
والعزل والعلاقة بين الوقف والجواز و
القطع والحذف والازالة و الزلل

قطعها
الفاصلة بين الظاهر والخفي من الفلك واخذ
سمت الرؤس والارض ما يحاذيه من تحت الارض والشهب
بكسر الشين الكوكب حال من ضمير طلعت وسبا حال
من الطرق والفلج بفتح الفاء وسكون اللام الظفر
وتعديته بعلى وبنفسه يقال فلج على خصمه وفلجه
اى ظفر به والاسم الفلج بالضم اى فاسلك طرق
العلى في حال كون تلك الطرق موصلة الى الظفر
بالمراد وعوّد من عود تركذا اذا جعلته عادة له
وهو فعل ماض مبنى للمفعول اما عطف على كلت
واما حال من فاعل كلت او عن مفعول يفوقك وقل
مقدرة وجعله امرا لا يوافق الدرايته لانه يلزم منه
عطف الجملة الانشائية على الجملة الاخبارية اللهم
الا ان يوضع موضع الواو الفاء وح يكون تقديره

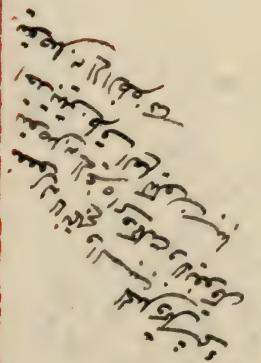

اذا كان

اذا كان كذلك فعوّد والصفد بفتحتين العطا
وتصفد من الاصفاد وهو الاعطاء اى تعطى
المال وتقهر وانما ترك مفعوله ليفيد التعميم فان
قولنا يعطى اعم تناولا من قولنا يعطى الدراهم وتنوّ
الوجه حال من فاعل تصفد واصله نيور اجتمعت
الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فاقلب
الواو ياء وادغمت الياء فى الياء والقمع الاذلال
والخنق بفتح الخاء وكسر النون صفة مشبهة من الخنق
بفتحتين وهو الغيظ والمناوى المعادى والحكم
جمع حكمة وهى القول الصحيح والفعل الصحيح و
المجاز لفظ استعمل فى غير ما وضع له والمراد
ههنا الذى لا ثبات له والمعنى اى خل الاشياء
المجانية التى لا يفارقها الزوال وحل نفسك

فوله وتصفد بفتحتين العطا الخ
مصدر صفد صفدا من باب نصر
الا ان يكون بضم الفاء
يقول قل بضم الفاء

والصفد بالكسر يقال للوثاق ويقال الصفد
اى اعطيته مالا ووجهه وصفد
بمعنى صفد بمعنى شده كما

فقمع مزيدة بالقمع من حميد وقمعه
اى قهره وذل له وخنق بليع او
انخطاط وخنق بكسر

يقول للقمع الكافر فاقهر
الخنق والمغاظ والمخاصم

بالحقايق اليقينية التي يوافقها الكمال مستغنيا با
لحكمة التي من يؤتها فقد اوتي خيرا كثيرا وينجح من
انجح حاجته اذا اسعفها الى قضاها يستعمل
لازما ومتعديا ويجوز ان يكون من نجح واللام
في له متعلق به واللام في لغيرك بمعنى من متعلق
بالاصل او بنجح وطفحت امتلأت والكؤس جمع الكاس
ولا يقال للاناء كاس الا اذا كان فيه شراب والا
فاسم جام والندماء العطاء وارواما من الري
وهو الشبع من الماء ونحوه وعاطا مر من المعاطاة
وهذان البحران مختصان بدائرة تسمى دائرة
المؤتلفة بكسر اللام وانما سميت بها لائتلاف اجزاء
السباعية في كل واحد منهما مركبة من وتدين وفا
صلة صغرى كان بعض الاجزاء ائتلف بالبعض

من نجحها الاناء اذا كانت سببا عنه وكل واحد

هزجتم اذ دنا ناءٍ بري جثمانه الوجد مجزو

هزجتم اذ دنا ناءٍ بري من عتاب مجزو محذوف

وهذه صورة الدائرة

وانا اردت فك التركيب

من الوافر فابدأ من عين

علن من مفاعلتن الاول

وان اردت العكس فابدأ من عين علن من مفاعلن

الاول قال للهزج اصله مفاعيلن ستة مرات هزجتم

اذ دنا ناءٍ بري جثمانه الوجد اقول اصل الهزج

مفاعيلن ستة مرات وانما سمي به لان العرب كثيرا

تهزج به اي تغني وله عروض واحدة مجزوة ولها

ضربان احدهما مجزو مثل عروضه وبقية هزجتم

اذ دنا ناءٍ بري جثمانه الوجد تقطيعه هزجتم اذ

مفاعيلن دنا ناء مفاعيلن بري جثما مفاعيلن

نه لوجد مفاعيلن وثانيهما مجزو ومحذوف

الدائرة الثانية مختلفة الاجناس لانها مؤلفة من نصف واحد مكرر ومعطوف ومتى جمع وفاصلة

الينبع نبع من الانباذ وفيه تمر وفيه رنج بالكسر نقل زبد البحر ينبخ في تفل الكعبة سمي هذا البحر لنتن وسيلين وأحمل وتد منه وقال الخليل لان العرب تأنس بهذا النوع اي نغمت وقد مر في الرمل الاول أوله وتد والاصل راتد

رجز فان مالوالنا عن موعد ها جت بلا بيل الفؤاد المهوى سالم
رجز فان مالوالنا عن موعد فالخلف من احبابنا محبوب مقطوع
رجز فان مالوالنا عن موعد فلن يجي مجزوء
رجز فما مالوالينا عن موعد شطور
رجز حسب الوله منهوك

وبيته هذا البيت اذا الغيت مصراعه الثاني واثبت
مكانه قوله برئ من عتاب تقطيع هذا المصراع
برئ من مفاعيلن عتابي فعولن وقوله فرجتم
من فرج اذا صاح اي صحتم على العاشق الذي صفته
كذا وكذا بسبب نوى منكم ودنا قرب وناء بعيد
وبرئ نحف او نحف صفة ناء والجثمان الجسد او الجسد
الم العشق والبرئ فعيل بمعنى فاعل من البرأة يقال
فلان برئ من العيب اي بعيد منه قال الرجز اصله
مستفعلن ست مرات رجز فان مالوالنا عن موعد
ها جت بلا بيل الفؤاد المهوى اقول اصل الرجز
مستفعلن ستمرات سمي به لكثرة لحوق العلل له
كالقطع والجزء والشطر والنهك فان الرجز علة
تصيب الخفاف الابل وله اربع اعاريض وخمسة اضرب

عروضه الاولى سالمة وضاربها ان احدهما سالم
كعروضه وبيته رجز فان ما والينا عن موعد
هاجت بلابيل الفؤاد المنهوى تقطيعه رجز فان
مستفعلن ما والينا مستفعلن عن موعدن
مستفعلن هاجت بلا مستفعلن بيل الفؤا
مستفعلن د لمنهوى مستفعلن وثانيهما مقطوع
وبيته هذا البيت موضوعا موضع شطره الثانى
قوله فالمخلفون لحبابنا محبوب تقطيع هذا الشطر
فالمخلفون مستفعلن احبابنا مستفعلن محبوب
مفعولن وعروضه الثانية مجزوة وضاربه
واحد مجزو مثلها وهو ثالث الاصل وبيته
الشطر الاول من هذا البيت ملحقا بآخره قوله
فلن نجى تقطيع هذه الكلمة فلن نجى مستفعلن

وجوز الخبن فى كل سبب من فيعتمد
السبب على السبب ويجوز الكف والقبض ايضا
فيعتمد السبب على الوتد واذا قطع الوتد
لم يجز طيه والخبل لان الوتد المقطوع لا يحتمل
الا حذفا واحدا ويجوز خبن الاول لعلل سببا فقد
عليه كما انشد والاخير فى كف فتاه ان يكن
لا يجز ليعزم جبر فقوله فيجز وفعولن فعلن

فان الخلف ايضا من الاجتماع
ع فاقال كل شد من الجميعين

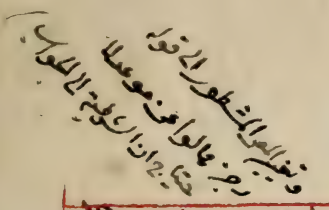

وعروضه الثالثة مشطورة وضاهاضرب واحد
مشطور وهو رابع الاصل وستسمع كلاما
شافيا في عروض المشطور والمنهوك وضربها
وبيته رجز فاما قولنا عن موعد تقطيعه رجز فعا
مستفعلن ما قولنا مستفعلن عن موعد
مستفعلن وعروضه الرابعة منهوكة وضاهاضرب
واحد مثلها منهوك وهو خامس الاصل وبيته رجز
فحسب قوله تقطيعه رجز فحس مستفعلن بلو
مستفعلن فان قلت هات الحديث عن موعد عروض
المشطور والمنهوك وضربها قلت في كل واحد منهما
وجوه اما في المشطور فيقل عروضه وضربه شيء
واحد وهو الجزء الاخير وهو الاصح ويقل عروضه
الجزء الاخير ولا مزيد بها وقل بالعكس ويقل عروضه

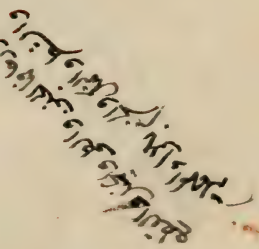

الجزء الاول وضرب الجزء الثانى والجزء الثالث زيادة
كالترفيل والانزالة وقيل وضرب الجزء الثانى لانا
لما استحقت نصف هذا الجزء ولا نصف له صحيح
استحقته بكماله وهذا مثل قول الفقهاء فيمن طلق
امرأته نصف طلقة انه يلزم طلقة كاملة لتعذر
تنصيفها وضربه الجزء الاخير واما فى المملوك فيقال فيه
الاوجه الثلثة الاولى وقيل وضعه الجزء الاول
وضربه الجزء الثانى سواء كان مملوك الجزاء او مملوك
الشرع لاختلاف اجزائه قوله رجزاى قل الهزيد
غن والفاء فى فان للتعليل وكذا فى فما وفى فحسب
واللام فى لنا متعلق بالوعد او هو مع مدخوله
حال عن الوعد وهاجت تحركت والبلابيل جمع
بلبال وهو الهم والهوى الساقط فى الهوة وهو

وهل فى مملوك الشرع كذلك او فى مملوك المذهب

مرمل من وصل غر واثب وثبة الليث محب فيه ثاوي

مرمل من وصل غر واثب وثبة الليث مروي بالسراف

مرمل من وصل غر واثب وثبة الليث مروع بالغنج

مرمل من وصل غر يشتكي من طول ابعاد مرمل من وصل غر

مرمل من وصل غر واصل حبل الثوى

الحفرة العميقة ومفعول والنبج محذوف اى النبج وفاء هو بالموعد والموعد مصدر بمعنى الوعد وحسب بمعنى الكافي وهو خبر مبتدأ محذوف يدل عليه رجز اى الرجز كاف للمولة والولة جمع والهة وهو الذي ذهب عقله قال الرمل اصله فاعلاتن ستعرفت مرمل من وصل غر واثب و ثبة الليث محب فيه ثاوي اقول اصل الرمل فاعلاتن ستعرفت سمي بهذا لانتظام اوتاده بين اسبابه كالحصير المنتظم بالتسيور يقال رملت الحصير ورملته اذا نسجته وله عروضان وستة اضرب عروضه الاولى محذوفة وطيها ثلثة اضرب اوطاها سالم وبيت مرمل من وصل غر واثب و ثبة الليث محب فيه ثاوي تقطيعه مرمل من فاعلاتن وصل غر من فاعلاتن واثب فاعلاتن و

وثبة للي فاعلاتن تجتمن فاعلاتن فيتساوى فاعلا
وثانيهما مقصور وبيته هذا البيت مثلا قوله
لا بقوله مروّى بالسراب تقطيع التخريج ثيروول
فاعلاتن بسسراب فاعلان وثالثهما محذوف
مثل عروضه وبيته هذا البيت اذا اخذ فقوله
مروّى بالسراب واثبت مكانه مروع بالفتح
تقطيع التخريج ثيروعن فاعلاتن بالفتح فاعلن
وعروضه الثانية محزوة ولها ايضا ثلثة ضرب
احدها وهو رابع الاصل مجزو ومسبغ وبيته
هذا البيت اذا وضع موضع قوله واثب
قوله يشتكي من طول ابعاد تقطيع التخريج يشتكي من
فاعلاتن طول ابعاد فاعليّان وثانيهما
وهو خامس الاصل مجزوّ مثل عروضه وبيته

ما به قلل الغامة وكن تقول خلاف ما يجيء
الزاي بين هذا البيت من الطويل ولصلها فاعلاتن
سبب مراقب وانه يسكن على الاصل ويدع
مجزوّ والعروض والضرب محذوفان ويجعل
محذوفهما البيت على نحو فاعلن وقد جعل
العروض فيها فاعلاتن قال صاحب المفتاح
وهذا استعمال محدث تأمل اه

وبينهما
معتدل

وبينهما معتدل

هذا البيت اذا اثبت مكان قوله يشتكي من طول
ابعاد قوله ماله في الحسن شبه تقطيع البيت
ما هو فعل فاعلاتن حسن شبهو فاعلاتن
و ثالثها و هو سادس الاصل مجزوء محذوف و ابتر
هذا البيت محذوف فاصنه ماله في الحسن شبه موصوفا
مكانه و اصل جبل النوى تقطيع البيت و اصل جب
فاعلاتن لنوى فاعلن قوله مرهل و هو من
لا زاد له من الارمال خبر مبتدأ محذوف و هو
العاشق و كذا محب و ثاوى و مرقوى و مرقوع
و يشتكي من طول ابعاد و واصل اذا دفع و غر
بكسر الغين اى مغرور صفة موصوف محذوف
و هو المعشوق و كذا واث و واصل انا
جزف و ماله في الحسن شبه و الواث من

من وثب من مكانه اذا فرّ والثاوى المقيم وفى
فيه متعلق به وضمير فيه راجع الى الاجداب المدلول
عليه بقوله محب كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب
للتقوى اى العدل والمروى اسم مفعول من الرّوية
وهو الاشباع بالماء والسراب الذى يرى من بعيد
وتحسب ماء والمروع اسم مفعول من الروع وهو
التخويف والاعجاب يقال راعنى هذا الشئ بكسر
اى اعجبنى بره والفغم بالغين المعجمة والفتحتين
والضمتين الكلال وفى بعض النسخ بالعين
المهملة والفتحتين وله ايضا وجه لانه جمع
عجز وهو عضاوة المهوج والمهوج مما
يخاف منه العشاق لانه من الآلات الرحيل
واما رات الفراق يؤيد قول الاصمعى

النوى مقصور مؤنث قال تعالى نوى
المال بالكسر ونوى بالكان الثلثة
اقامة ويروى الثاوى او
المثقل بالجمل كذا

لما كان اسم فاعل الثلاثى يصير اسم مفعول
وصار اسم مفعول افعل فعل مفعول
واصل مروى مرووى اجتمع
الواو

والفغم بالغين المعجمة والفتحتين
وضمتين هو عضاوة المهوج بفتح الهاء وسكون الواو
عضاه عيدان طوال له يوكل
ابيجه آدم تقول اجمع بعير اجلة

حـ
حـ

ومن مخافتي كنت احذرهُ لا اذكر القتل كيلا اُرى
البانا فهل ترى يا فتى العيس غايتي ام لا فقل انت
عيناي اظعانا البين الفراق والبان شجرة يشبر
بها القدود وهذا علم رجل من اصحاب الاثر وهي
والعيس الابل الابيض والغادية الذاهبة
غدوة وانت شاهدت والاظعان جمع
ظعن بالضم وهو الهودج قوله طول ابعاد
منصوب بنزع الخافض او مفعول له والابعاد
مصدر محذوف الفاعل والمفعول اى الحاق
الباقي بلا زاد من وصل للعشوق العزو يشكي
من طول ابعاد المعشوق اياه او لاجل ابعاد
اياه والجملة منصوب بواصل والنوى الفراق
وهذه الابيات الثلثة مخصوصة بدائن تسمى

دائرة المجتلبة بفتح اللام وانما سميت بها لان
اجزائها مجتلبة من اجزاء بحر الدائرة الاولى
فان مفاعيلن مجتلب من الطويل ومستفعلن
من البسيط وفاعلاتن من المديد وهذه

صورة الدائرة

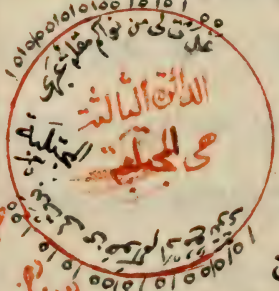

الرجز يفك من الهزج
من عين مفاعيلن
الاول والهزج من
الرجز من عين مستفعلن الاول والرمل
من الهزج من لام مفاعيلن الاول والهزج
من الرمل من عين فاعلاتن الاول والرمل
من الرجز من تاء مستفعلن الاول والرجز
من الرمل من تاء فاعلاتن الاول قال الشريح

اسرعت فی اثارهم جاهدا و اخبت صبرا یستمیل المنا و
اسرعت فی اثارهم جاهدا و اخبت ذل الصبر اذ اوبسوا
اسرعت فی اثارهم جاهدا و اصلت استادا باذله
اسرعت فی اثارهم و طها ان ابعدوا الهیمان ما بعدا
اسرعت فی اثارهم و اشوقاه اسرعت فی اثارهم ذا شجوی

اصله مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتین
اسرعت فی اثارهم جاهدا و اخبت صبرا یستمیل
المنا و اقول اصل السریع مستفعلن مستفعلن
مفعولات وهو فعیل بمعنی الفاعل سمی بذلک لسرعة
لفظه حین اتصلت الاسباب بالاوتاد وله اربعة
اعاریض وستة اضرب عروض الاولی مطویة
مکشوفة وطها ثلثة اضرب احدها مطوی موقوف
وبیته اسرعت فی اثارهم جاهدا و اخبت صبرا
یستمیل المنا و تقطیعه اسرعت فی مستفعلن
اثارهم مستفعلن جاهدا فاعلن و اخبت صب
مستفعلن رن یستمی مستفعلن المنا و
فاعلاتن وثانیها مطوی مکشوف وبیته هذا
اذا وضع موضع قوله صبرا قوله ذل الصبر اذ

اوبوا

وبوا تقطيع البيت واخيت ذل مستفعلن لصبر اذ
مستفعلن او وبوا فاعلن وثالثها اصلم وبيت
هذا البيت اذا وضع موضع مصراعه الثاني قولہ
واصلت اسئادا بادلاج تقطيع هذا المصراع واصلت اس
مستفعلن اذ دن بادِ مستفعلن لاجِ فعلن وعروضہ
الثانية مخبولة مكشوفة ولها ضرب واحد مثلها
وهو رابع الاصل وبيته اسرعت في اثارهم ولها
ان ابعدوا الظهمان ما بعد اتقطيعه اسرعت في مستفعلن
اثارهم مستفعلن وظعن فعلن ان ابعدوا
مستفعلن ظهمانها مستفعلن بعد افعلن
وعروضة الثالثة مشطورة موقوفة ولها
ضرب واحد مثلها وهو خامس الاصل وبيته
اسرعت في اثارهم واشوقاه تقطيع اسرعت في

فعولن واصلت يختل ان يكون جوازا
ليتوالى فعلن كما نه قيل كيف اسرعت وانجدت
فعالن واصلت

قيل انشدت الخليل للعروض الثانية ضربا بها
اصلم عاودت فعلن بنية ما بها الزاي شاكل
قد فعلت فيها كما تفعل قبل فعلن بعضهم
وقبل بعضهم اسلم وليس بعضا
لفعلن

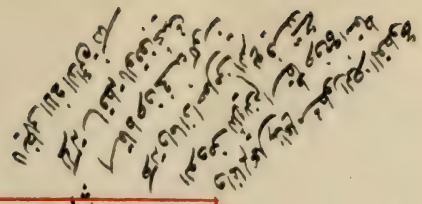

مستفعلن اثارهم مستفعلن واشوقاه مفعولات
وعروضه الرابعة مشطورة مكشوفة ولها
ضرب واحد مثلها وهو سادس الاصل وبيته
اسرعت في اثارهم زاشجو تقطيعه اسرعت في
مستفعلن اثارهم مستفعلن زاشجو مفعولن
قوله اسرعت من الاسراع وهو العجلة والاثار
جمع اثر بفتحتين وهو ما بقي من رسم الشيء و
جاهدا اي مجتهدا حال من ضمير اسرعت وكذا
واخيت وواصلت وقد قبلها مقدرة وكذا
ولها وزاشجو وكذا قوله ان ابعدوا لهيمان
وقوله واشوقاه تقديرهما قائلا اه ان ابعدوا
لهيمان ما ابعدوا قائلا واشوقاه قوله وا
يجوز ان يكون من الملاخاة بالواو وهو التوجه

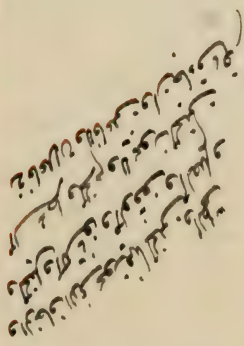

من قولهم اين وَاخَى فلان وما ادرى اين واخى
اهلك اى اين توجّه ويجوز ان يكون بمعنى
المؤاخاة لان المواخات بالواو يجئ بمعنى المؤاخاة
بالهمزة ولكنها لغة ضعيفة يقول آخيت فلانا
وواخيته اذا اتخذته اخا لك ويستميل منصوب
المحل على انها حال من قولهم استملت اذا جعلت ما
لك والمناوى المفارق او المعادى منصوب
بيستميل سقط ياؤه كما سقط فى قوله تعالى الكبير
المتعال والتاوب بير النهار كله والاسادير النوم
والليل كلّه والادلاج السير فى اوّل الليل والتهنى
بسكون الياء بناء المبالغة من هام اذا تحيّر
من العشق والوله بفتح اللام ذهاب العقل
وانتصابه على انه تمييز او مفعول له ويجوز

ان يكون حالا لان المصدر قد يجئ حالا كما في
قوله اتيته ركضا مشيا اى راكضا وماشيا
والشجو الغم قال المنرح اصله مستفعلن مفعولات
مستفعلن مرتين سَرَحَتْ طَرْفِي فِي حُسْنِ ذِي
غُنُجٍ جَنَّتْ بِهِ اَلْبَابَ الْوَلَهُ وَهُوَ اقول
اصل المنرح مستفعلن مفعولات مستفعلن
مرتين سمي به لانه سراحه اى جريانه في اللسان
بكثرة ما يدخله من الاصوات وقيل لانه سراح حركاته
للاوتاد وهي حركات مفعولات بعد علن وحركات
مستفعلن بعد كلات وقيل المنرح الخارج من ثياب
وهو بسبب ما يدخله من الاصوات كالخارج
من الثقل وله ثلث اعاريض وثلثة امزجة
عروضه الاولى مطوية وكما مزجه واحد

مطوي

سَرِحَتْ طَرْفِي فِي حُسْنِ ذِي غُنُجٍ جِئْتُ بِهِ الْبَابَ الْوَرَى وَهْوَ مفعولات
سَرِحْ لِحُبِّ الْأَحِبَّا بِ مَنْهُوكٌ موقوف
سَرِحْ لِحُبِّ اللَّذِ عِجْ مَنْهُوكٌ مكشوف

مطوية مثلها كذا ذكره المص ومشايخ الكتب المصنفة
في هذا الفن ناطقة بان عروضه الاولى سالمة و
ان لم تصدقني فعليها تتبعها ووجد ما ذكره المص
يعم الها كثيرا تستعمل مطوية كما اذا استعملت
مطوية تكون اخبج في الذاق وانسب في المساق و
اذا استعملت غير مطوية كل بها اللسان وربما
نفرت منها الاذان مع ان سلامتها منكثير
الوقوع واقعة في المنقول والمسموع كذا ذكره
بعض المغاربة وبنية على ما ذكره المص سرحت
طرفي في حسن ذي غنج جئت به الباب الورى
وهوى تقطيعه سرحت طر مستفعلن في حسن
مستفعلن ذي غنجن مفتعلن جئت به مستفعلن
الباب الو مفعولات رى وهوى مفتعلن

فاعلاتن فاعلن المخبون مع فاعلن المخبون
مخبون فاعلن المخبون مع فاعلن المخبون
مخبون فاعلن المخبون مع فاعلن المخبون
مخبون فاعلن المخبون مع فاعلن المخبون

وعروض الثانية منهوكة موقوفة وضاربها
واحد مثلها وهو ثان الاصل وبيته سَرِحْ
لُجُبِ الاحباب تقطيعه سرح لحب مستفعلن
بل احباب مفعولات وعروض الثالثة
منهوكة مكشوفة وضاربها واحد مثلها منهوك
مكشوف وهو ثالث الاصل وبيته سَرِحْ لُجُبِ
الدُّعْجِ تقطيعه سرح لحب مستفعلن بدد عج
مفعولن قوله سرحت اى ارسلت وطرفى
عينى والدعج الدلال وجنت صارت مجنونة وهى
من الافعال الناقصة التى تستعمل مبنية للمفعول
والهاء فى به اما راجع الى الحسن او الى الذى او
الى الدعج وجنت يجوز ان يكون صفة لكل واحد
منها والالباب جمع لب وهو العقل والمراد الناس

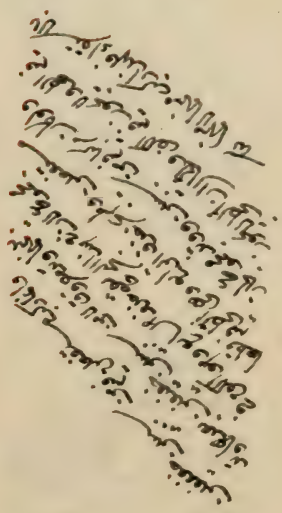

وهو

وهوى احب عطف على جنت ويجوز ان يكون
حالا من الضمير المجرور الذى فى به وعن كل واحد
من الحسن وذى والفنج لان النكرة كالحسن وذى
والفنج اذا كانت مخصوصة او كانت الجملة الحالية
مصدرة بالواو نحو وهوى لا يجب تقديم الحال
عليها لعدم الالتباس وسرح اى اترك وسيب
واللام فى لحب مزيدة اى سرح حب الاحباب كما
فى قوله تعالى ردف لكم اى ردفكم والاحباب
جمع حب بكسر الحاء بمعنى المحبوب وفى بعض النسخ
محب الالباب وله وجه ايضا من مناسبة
المصراع الثانى من الاول ولكن مناسب الدبح
الاحباب والدبح جمع الادبح وهو شدة
سواد العين قال الخفيف اصله فاعلاتن مستفعلن

خف حملى ابعاد غر لجوج هاج لا يثنى من عنان المناوى سالم
خف حملى ابعاد غر لجوج هاج لا يثنى عطفه من نشب المهوى محذوف
خف حملى ابعاد غر غدا يرتمى سهم جفنه فى القلب محذوف
خف حملى كد الهوى وتبذا ذى فيه الردى مقبوض وسالم
خف حملى كد الهوى لم اروع بتيه مقبوض ومقطوع

فاعلاتن مرتين خف حملى ابعاد غرجوج هاج لا
يثنى من عنان المناوى اقول اصل الخفيف فاعلاتن
مستفعلن فاعلاتن مرتين سمى بذلك لخفة اوتاده لان
وتده وهو نقيع مفروق والمفروق اخف من المجموع
وله ثلث اعاريض وخمسة اضرب عروضه الاولى
سالمة وله ضربان احدهما سالم مثلها وبيته
خف حملى ابعاد غرجوج هاج لا يثنى من عنان المناوى
تقطيعه خففحملى فاعلاتن ابعاد غر مستفعلن
رن لجوجن فاعلاتن هاج لا يث فاعلاتن ثنى من عنا
مستفعلن ن لمناوى فاعلاتن وثانيهما مخالف
وبيته هذا البيت موضوعا موضع قوله من عنان
المناوى قوله عطف من نشب تقطيع التخريبى عطفهو
مستفعلن من نشب فاعلن وعروضه الثانية

محذوف

محذوفة وطاء مضروب واحد وهو ثالث الاول
محذوف ومثلها وبيته خفيف حملي ابعاد غرغدا
يرتمي سليم جفنه في الملح تقطيعه خفيف حملي
فاعلاتن ابعاد غر مستفعلن رن عذب
فاعلن يرتمي سه فاعلاتن م جفنه في مفاعلن
فلملح فاعلن وعروض الثالث مجزوءة وطاء مضروب
احدهما مجزوءة مثلها وبيته خفيف حملي كان الهوى و
التذاذي فيه الردى تقطيع خفيف حملي فاعلاتن كان الهوى
مستفعلن ولتذاذي فاعلاتن فيه ردى مستفعلن
وثانيهما وهو خامس الاصل مجزوء مخبون مقطوع
وبيته هذا البيت اذا عوض عن الصراع الثاني
لم ارقع ببيته تقطيع هذا الصراع لم ارقع فاعلاتن
بتيهي فعولن قوله حملي اي ما على من اشتياق

والنقاة الذين يجوز فيها الخبن والكف والثلم
والصرد والعصب والقطف والطرفات والخزم
بالواو المهملة والشين المعجمة وهو وجود
ع المفيق مع الاصم ومخنوم كما

وعصوب في مستفعلن الخبن اذا سلم من الزحاف
والعلة والكف اذا سلم من الزحاف والعلة
والعصب فيها الطي والقبض واجتماع الشكل في
والاعصب فيها اذا سلم ما قبلها ما بعضها وهو الطوان
مستفعلن اذا سلم من الزحاف والعلة

فالاول يدخله الخفيف في عروض البسيط
لوقوعه اثر متحرك مضمر وهو خاص بالعروض
وضربها ولا يدخل الضرب منه الا بشرط
وقوعه قبل ساكن الوتد المجموع
مجزوء مقطوع ومحذوف وتارة موقوف
جاز فيه الخفيف بالاتفاق فتكون حشوه
لان القوس في الكتابة
والقطع في الاوتاد /

الهوى وهو فى الاصل كان على الظهر او على الباء
والابعاد مصدر مضاف اما الى الفاعل ومفعوله
محذوف تقديره ابعاد محبوب مغرور آياى او
الى المفعول وفاعله محذوف تقديره ابعادى
محبوبا مغرورا واعرابه اما رفع او نصب وفى
الرفع وجهان وجوه ثلثة احدها ان يكون فاعل
فعل محذوف يدل عليه خف على طريق قوله تعالى
يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال اى اذا قرئ
بفتح الباء وكان سائل سال اى شئ خف حملك
فقال خف ابعاد محبوب مغرور والثانى ان
يكون خبر مبتدأ محذوف يدل عليه خف حملى على
تقديره ومخففه ابعاد محبوب مغرور والثالث
ان يكون بدلا من الحمل اى خف على ابعاد محبوب

مغرور

مغرورون وفي النصب ايضا وجوه ثلثة احدها
ان يكون منصوبا بنزع الخافض اى خفف حملى
بابعاد غرا اى بسبب ابعاده والثانى ان يكون
مفعولا له والثالث ان يقرأ حملى بفتح الحاء ويكون
الابعاد مفعوله من قولهم حملت اى احتملت
قال اذلت فلم احمل فقالت فلم اجب لعمر ابيها انى
لظلوم اى لم احتمل اذلالها والغر بكسر الغين فعل
بمعنى المفعول كالذبح بمعنى المذبوح وهو صفة
موصوف محذوف وكن اللجوج وهاج وغدا
ولا يثنى اى كلا يرجع حال من ضمير هاج ومن فى من
عنان المناوى مزيدة ويجوز ان يكون صفة
لموصوف محذوف تقديره لا يثنى شيئا من عنان
المناوى كما فى قوله تعالى ولقد جاءك من نبأ

اى الكبيرة المناوى فى النسخة

المرسلين اى شئ من نباء المرسلين وقال صاحب
الصحاح يقال ثنيت من عنانه وثنيته ايضا اى صرفته
عن حاجته والعنان بكسر العين عنان اللجام والمناوى
المعادى او المفارق وقدم غير مرة والعطف بكسر
العين جانب العنق وعدم ثنيته عطف كناية
عن عدم التفاتر والنشب المال ومن تعليلية تجئ
اللام اى عدم التفاتر لاجل غنائه كقوله تعالى ولا تقتلوا
اى كراهة املاق وغدا اى صار غدا او دخل فى الغد وقد
ويرتفع منصوب المحل اما خبر غدا او حال من فاعله
على اختلاف العينين المذكورين فيه والسهم النشاب
والجفن جفن العين والمهج جمع مهجة وهى الروح
وقيل دم القلب والكد الشد والايذاء ايضا
يستعمل متعديا ولازما يقال كددته وكد

ضرعنا لعين ناء اعاد الكرى سهادا

مجزوءة مجزوء

فعلى الاول تقديره كذا كذا من الهوى وعلى الثانى تقديره
كذا الهوى ايا ى واعرابه كاعراب الاول بعاد فى الوجوه المذكورة
والهوى العشق والاستلذاذ عدّ الشئ لذيذا والردى
الهلاك منصوب بالاستلذاذ فى اى فى الهوى متعلق
بالاستلذاذ او بالردى ولم ارفع مبنى للمفعول اى
لم اخوّف وهى منصوبة المحلّ على الحاليّة من الضمير المجرور
فى حملى او من الضمير المجرور المحذوف او من الضمير المنصوب
المحذوف من كذا الهوى والتيه الكبر قال المضارع
اصله مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين ضرعنا
لغزناء اعاد الكرى سهادا اقول اصل المضارع
مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرّتين سمّى به لمضارعته
اى لمشابهته النسرح فى توسّط الجزء الذى فيه وتد
مفروق وهو فاع لاتن ووتد المفروق فاع وقيل

فعل الكرى سهادا منصوب
لاعاد والجملة صفة ناء

واعرابه المستفعلن اربع
مفاعيلن فاع لاتن مرتين

انما سمّى به لمشابهة المضارع
الاوتاد على الاسباب وقال الخليل
يجئ على مفاعلن فاع لاتن فتنقله من
الجزئين بانه يجئ كذلك من غير
ترتيبه تقديمه على تسكين الرابع تعليلا
لذلك

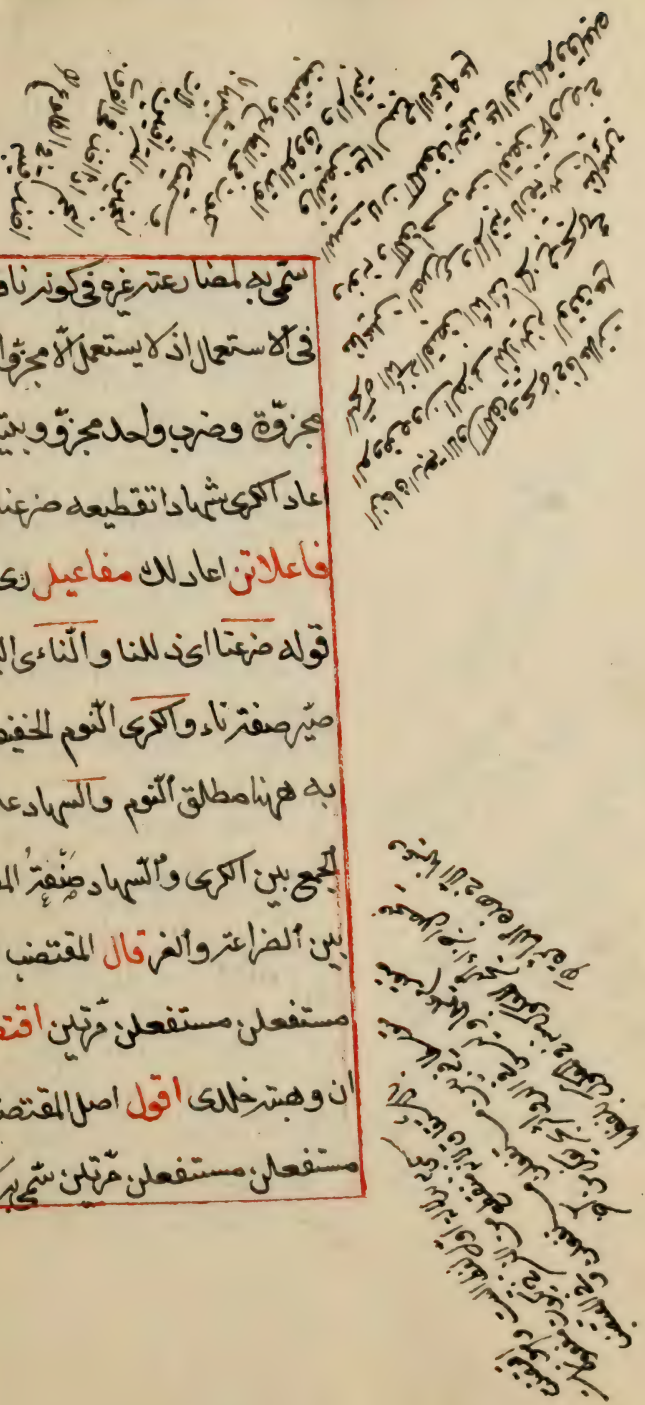

سمّي به لمضارعته غيره في كونه ناقصا عن اصل بنائه
في الاستعمال اذ لا يستعمل الا مجزوّا وله عروض و
مجزوّة وضرب واحد مجزوّ وبقيته ضمنا لغناء
عاد الكرى شهادا تقطيعه ضمنا ل مفاعيل
فاعلاتن اعاد لك مفاعيل ري سهادا فاعلا
قوله ضمنا اي ذل لنا والنّاي البعيد واعاد اي
صيّر صفة ناد والكرى النوم الخفيف في الاصل والمراد
به ههنا مطلق النوم والسهاد عدم النوم وفي
الجمع بين الكرى والسهاد صنعة المطابقة وكذا
بين الضراعة والغرق المقتضب اصله مفعولات
مستفعلن مستفعلن مرّتين اقتضبت من رشاء
ان وهبت خلدي اقول اصل المقتضب مفعولات
مستفعلن مستفعلن مرّتين سمّي بذلك لانه اقتضب اي

قطع

مجزوء مطوى

اِقْتَضَبْتُ من رشاءٍ اِنْ وَهَبْتَهُ خَلَدِي مجزوء مطوى

قطع من المنرح بمعنى ان المقتضب مجزوّ الاستعمال
واذا حذف منه مستفعلن الاول من كل واحد من
شطرى المنرح يبقى مفعولات مستفعلن مرتين
وهو بعينه مجزوّ المقتضب فكانه مقطوع منه
وله عروض واحدة مجزوّة مطويّة وضرب واحد
مثلها وبيته اقتضبت من رشاء ان وهبته
خلدى تقطيعه اقتضبت فاعلات من رشا
مفتعلن ان وهبت فاعلات هو خلدى
هو خلدى قوله اقتضبت اى قطعت والرشاء
ولد الظبى والمراد به المعشوق لانه كثيرا ما يشبه
المعشوق بالظبى فى حسن العين ولطف اللحظ
قال ايا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا
آانت ام ام سالم وان وهبته اى بان و

ايا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم

اقتضت من رشاء يجوز ان يكون ورشاء اعلى الفلب اى

او كان وهبته وحذف حرف الجر من ان وان عادة
العرب وفى التنزيل عبس وتولى ان جاءه الاعمى اى
لان جاءه الاعمى ويجوز ان يقرأ ان بالكسر ويكون شرطية
والجزاء محذوف يدل عليه اقتضت من رشاء
على رأى البصريين واما على رأى الكوفيين اقتضت
جزاء مقدم على الشرط والخلد بفتحتين القلب وقوله
اقتضت الرشاء منى كما يقال ادخلت القلنسوة
فى رأسى اى ادخلت رأسى فى القلنسوة هذا اذا كان
اقتضت مبنيا للفاعل اما اذا كان مبنيا للمفعول
فليس فيه قلب ويجوز ان يكون معنى اقتضت
ارتجلت الشعر ومن ج تعليلية بمعنى اللام اى قلت
الشعر المرتجل لاجل رشاء قال المجتث اصله مستفعلن
فاعلاتن فاعلاتن مرتين اجتث ان لاح ضوء

اجتثّ ان لاح ضوءٌ اجلوبه ليل بعدى

مجزوء

مستفعلن

اجلوبه ليل بعدى اقول اصل المجتث

فاعلاتن فاعلاتن مرتين سمّى به لانه اجتث اى

قطع من الخفيف معناه مرّ فى المقتضب لكن

المحذوف من كلّ واحد من الشطرين ههنا فاعلاتن

الاوّل وفى المقتضب مستفعلن الاوّل وقيل

لانه قطع منه جزأن فى الاستعمال وله عروض

واحدة مجزوة وضرب واحد مجزوّ ومثلها وبيت

اجتثّ ان لاح ضوء اجلوبه ليل بعدى تقطيعه

اجتثّ ان مستفعلن لاح ضوء ن فاعلاتن

اجلوبه مستفعلن ليل بعدى فاعلاتن قوله

اجتثّ منه الجارّ كما مرّ فى المقتضب واللوح

اللمعان والمراد من الضوء السراج الموقد ونحوه

واجلو اى اكشف واضئ مرفوعة المحلّ صفة

اى اقطع فان مجذوف

واصل ائه المستفعلن اربعة

مستفع كن فاعلاتن مرتين

يدل عليه رويّ البيت وهو دال تقديره

اى اقطع عنّى الصبوح بكلتا فاعلاتن ظهور ضوء

الفجر واجلو الظلام واضئ بالقدح

ليل بعدى عنه او اقطع قبلى عنه وانت يدل الضوء منه

على الصبوح او اجلو الظلام عنه وانت يدل الضوء منه

على الصبوح او اكشف الليل بعدى عنه وانت يدل الضوء منه

على الصبوح او اقطع الليل بعدى عنه وانت يدل الضوء منه

على الصبوح

كل هذا الصفة لا يجيء الا مع الليل او ما يدل عليه

فاذا ظهر الليل ان يكون مظلما

وفى ظهور الضوء

ضوء وليل بعدك اما ظرف ومفعول اجلو محذوف
تقديره اجلو الظلام في ليل بعدك او هو مفعول
اجلو يقول تحاشى المحبوب منّي واختار الانقطاع
عنّي خشية الرقباء ومراقبة الاعداء حين اراد
ان يمنّ عليّ بالتلاقي بسبب ان يبدا ولمع ضوء اضحى
به ليل الفراق وههنا احتمال آخر وهو ان يكون
اجتثّ مسندا الى الضوء وفاعل لاح ضمير راجع
الى المحبوب والمعنى استوصل وانمحى الضوء الذي كنت
اجلو به ليل الفراق بسبب ان لاح وظهر وجه
من اهوى واشرق بتلألؤ وجهه الآفاق
وهذه الابحر الستة مخصوصة بدائرة تسمّى
دائرة المشتبهة بكسر الباء وانما سمّيت بها
لان اجزاء كل واحد من ابحرها يشبه بعضها

بعض

ببعض في ان كل واحد منها سباعي وهذه

صورة الدائرة

اذا اردت الفك

فكك المنسرح

من السريع من

ميم مستفعلن الثاني وكذا فك السريع من

المنسرح والخفيف من السريع من تاء مستفعلن

الثاني والسريع من الخفيف من لام مستفعلن

الاول والمضارع من السريع من عين مستفعلن

الثاني والسريع من المضارع من لام فاعلاتن

الاول والمقتضب من السريع من ميم مفعولات

الاول والسريع من المقتضب من ميم مستفعلن

الاول والمجتث من السريع من عين مفعولات

الاول والسريع من المجتث من لام مستفعلن الاول
والخفيف من المنسرح من تاء مستفعلن الاول و
المنسرح من الخفيف من تاء فاعلاتن الثاني والقا
من المنسرح من عين مستفعلن الاول والمنسرح
من المضارع من عين مفاعيلن الثاني والمقتضب
من المنسرح من ميم مفعولات الاول والمنسرح من
المقتضب من ميم مستفعلن الثاني والمجتث من
المنسرح من عين مفعولات الاول والمنسرح من
المجتث من تاء فاعلاتن الاول والمضارع من
الخفيف من عين فاعلاتن الاول والخفيف
من المضارع من لام مفاعيلن الثاني والمقتض
من الخفيف من تاء فاعلاتن الاول والخفيف
من المقتضب من تاء مستفعلن الثاني والمجتث

من الخفيف من ميم مستفعلن الاول والخفيف
من المجتث من فاء فاعلاتن الثانى والمقتضب
من المضارع من عين مفاعيلن الاول والمضارع
من المقتضب من عين مستفعلن الثانى والمجتث
من الضارع من لام مفاعيلن الاول والمضارع
من المجتث من عين فاعلاتن الثانى والمجتث من
المقتضب من عين مفعولات الاول والمقتضب
من المجتث من تاء فاعلاتن الثانى قال المتقارب
اصله فعولن ثمان مرات تقاربت اذ شرها اللذا
وحبى لهم ماله من براح اقول اصل المتقارب فعولن
ثمان مرات سمى به لتقارب اجزائه وقصرها وله
عروضان وستة اضرب عروضه الاولى
سالمة ولها اربعة اضرب احدها سالم كعروضه

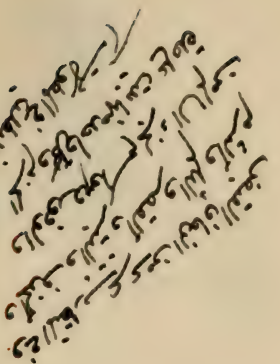

وبيته تقاربت اذ شمروا للذهاب وحتى لهم ماله
من براح تقطيعه تقارب فعولن ت اذ شم فعولن
مرو لذ فعولن ذهابي وجبي فعولن لهم ما فعولن
لهو من فعولن براحي فعولن وثانيهما مقصور
وبيته هذا البيت مغيرا قوله براح الى قوله ذهاب
تقطيع هذه اللفظة ذ هاب فعولن وثالثها
محذوف وبيت المراع الاول من هذا البيت
مع قوله واغلقت بالصبر باب الخرج تقطيع هذا
المراع واغلق فعولن تبصصب فعولن بابال
فعولن خرج فعل ورابعها ابتر وبيته هذا البيت
مبدله مراعه الثاني بقوله متى ابعدوا الصب
لم يبعد تقطيع هذا المراع متى اب فعولن عدد
فعولن بلحبيب فعولن عد فع وعروضه الثانية

مجزوءة وطاهر بان احدهما وهو خامس الاصل مجزوء
محذوف مشطورا وبيته تقاربت اذ شمروا ولبيت
داعي الوله تقطيع تقارب فعولن ت اذ شم
فعولن مروا فعل ولبيبي فعولن ت داعل فعولن
وله فعل وثانيهما وهو سادس الاصل مجزوء ابتر
وبيته المراح الاول من هذا البيت منضما اليه قوله
الى ظلهم آدى تقطيع هذا المراح الى ظل فعولن
لهم آ فعولن وى فع قوله شمروا من شمر ذيله
اذا جمع يقال شمر ذيله لامر كذا اى عزم اليه والواو
في وحتى للحال وقد والحال فاعل تقاربت والذهب
والبراح بمعنى واحد والحرج الذنب وضيق القلب
ايضا وفي بعض النسخ الفرج وهو اكثر في
الغم وذلك لا يناسب هذا المقام لان باب الفرج لا

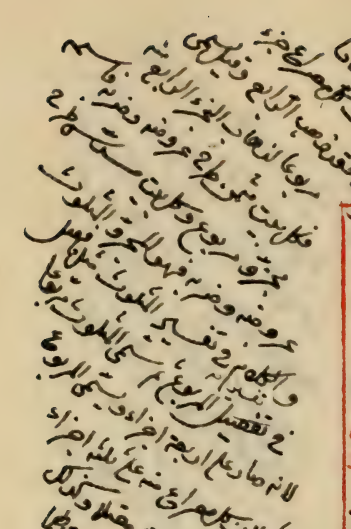

يعلق بالصبر بل يفتح كما قيل الصبر مفتاح الفرج

ومتى ابعدوا الى اما جملة استينافية لا محل

لها من الاعراب او لها محل من الاعراب على انها حال

اى تقاربت قائلا هذا القول وانصب العاشق

ولبيت اجبت وداعى الموله منصوب بلبيت

ولكن سكن ياؤه كما سكن فى قوله يا دار هند

عفت الا ثافها وكما فى اعطى القوس باريها واى

النحى حال من فاعل تقاربت والى متعلق بر قال

المتدارك اصله فاعلن فاعلن ثمان مرات ادراك القوم

تطفى غراما وضاء ذدرى الهوى بالعنى جمع اقول

اصل المتدارك فاعلن ثمان مرات سمى بر لكونه لاحقا

للبحور من قوله تدارك القوم ان الحق آخرهم

باولهم وتدارك الثريان اذ الحق الثرى الثانى

ثرى الاول وسمى شقيقا ايضا لانه اخ
المقارب فى دائرة المتفق وركض الخيل والجنب
لانه يشبههما فى التلفظ بدركه الذوق السليم
والطبع المستقيم والركض والجنب العدو
والغريب لانه لم يوجد فى اشعار القدماء
شعر فى هذا الوزن الا قصيدة او قصيدتان
او لانه لم يعتبره الخليل فكانه غريب فى البحور
المعتبرة والمخترع لانه مخترع عند الاخفش والشق
اى التام لانه تام الاستعمال والمنظم لان
اجزاءه اذا قطعت تصير الحروف المتحركة و
الساكنة مستويتين منتظمتين على نسق واحد وسمى
بعضهم متقاطرا تشبيها له بالقطرات الساكنة
على حد واحد من الميزاب والسحاب ونحوهما

الادراك الفوج والمكارمة المتابعة والقعر اسم
جمع وربما القرم وهو السيد يقال طفت الدار
واطفتها اذا احدقت بها فالدار معرفة تظن بالدار
الغرام العشق والوغاد والوغادة للدنيء
والنظائم ومنه وصف الرجل اى وضيع
ويقال ما ضاقت اضوده اذا فاخرته بالوضاءة
فعلية كذا فى بعض النسخ وهو وجيه فيه
ذكر لفظ بدلا اصله

الركض اى نقرة
وودين وده وايدن

كان الحروف الساكنة بين المتحركات متساوية
المقدار كما ان الازمان التي بين القطرات كذلك
وله عروضان واربعة اضرب لكن المص لم يذكر
ههنا الا عروضا واحدة وضربا واحدا مختارا قوله
الخليل فان قلت انما يكون المص مختارا قوله اذا لم
يذكر شيئا من علل المتدارك واذا ذكر عروضا
الاولى وضربه الاول فقد اختار قول غيره وفي
قوله قلت ذكرها للضرورة لان ذكر البحر بلا عروض
وضرب غير ممكن فذكرها بالعرض لا بالذات ولو
كان مختارا قول غيره لذكر جميع علله كما ذكر الخليل
هذا اذا لم يكن بيت المتدارك ملحقا ونحن نبين
اولا ما ذكرهم ثم نذكر ما اهمل تكميلا للمرام مستعينا
بالله الملك العلام فنقول عروضه الاولى سالمة

ضرب واحد مثلها في المعنى و بيته دار الله القوم
تطفى غراما و وضاء اذ درير الهوى بالمعنى حمج
تقطيعه دار كل فاعلن قوم تط فاعلن في غرا
فاعلن من وضا فاعلن اذ درى فاعلن رالهوى
فاعلن بلمعن فاعلن نى حمج فاعلن قوم دار
اى الحق و تطفى مجزوم جواب الامر من الاطفاء
و هو لحمار النار و نحوها و الغرام العشق و
وضاء وضح و في بعض النسخ كذلك و الاول
اولى لان مراد القائل ان يبين له عروضا و حلة
و لذلك اوقع في اول الشطر الثاني ايضا الفا
لان مراده ان يبين له ضربا واحدا و مما يرجح الثاني
انه يمكن ان يكون القائل قد قال وضح و يكون وقوع
الالف في اول الشطر الثاني اتفاقيا و الدرية

للقصيباء

حامل معنى البيت انه غالب في و يقول مع
العشق و المعز لك ستقل بخدمة المحبوب
المعشوق و اتبع امره فيطفو نار و لوعتي و اعلم
لان من رسوم العشق بالعاشق بحوه

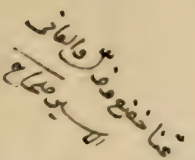

بالدال المهملة التسريح والمعنى الذى عناه العشق
ونحوه اى اسرع ومح الفرس جماحا اذا اعتز فاسرع
حتى يغلبه وعروضه الثانية مجزوءة ولها ثلثة
اضرب احدها وهو ثانى الاصل مجزوء كعروضه
وبيته مع ابيات باقى الضروب وجب قول
بعضهم شانه انه منجز وعلة فاج الكرب تقطيعه
شانمو فاعلن انتهو فاعلن منجز فاعلن وعلة هو
فاعلن فاج ل فاعلن كرنى فعلن وثانيها وهو
ثالث الاصل مجزوء مذال وبيته هذا البيت مثل
قوله فاج الكرب بقوله جانب من لجاج تقطيع
البيت جانبن فاعلن من لجاج فاعلان وثالثها
وهو رابع الاصل مجزوء مرفل وبيته هذا البيت
اذا وضع موضع قوله من لجاج قوله من عناه

تقطيع هذا اللفظ من عنادى فاعلاتن قوله
شانه الشان الحال والامر والطب ايضا يقال شأنه
الخير اى طلبه يريد مطلوبه الخير والفارج من الفرج
بسكون الراء وهو ازالة الغم والكرب بالضم والفتح
بعد جمع كربة بالضم والسكون وجانب اى بعيد
واللجاج والعناد بمعنى وقدمه وهذا البحر
يعنى المتقارب والمتدارك مختصان بدائرة تسمى
دائرة المتفقة بكسر الفاء وسميت بها لاتفاق
الاجزاء الخماسية فى كل واحد من بحريها هذا عند
الاخفش واما عند الخليل فلها بحر واحد وهو
المتقارب وهذه صورة الدائرة اذا اردت
فك المتدارك من المتقارب فابدأ من لام فعولن
الاول وعكسه من عين فاعلن الاول وهذا ض

ما اوردنا من بيان مشكلات المختصر في علم
العروض الموسوم بالأندلسي اوردنا حامدا
لله تعالى على الهام التحقيق وهو ولي التوفيق
والحمد لله رب العالمين

وقع الفراغ من تحرير هذه الرسالة الشريفة اللطيفة
المرغوبة المحبوبة بين الظرفاء في اليوم التاسع
من شهر رمضان المبارك الكرم المفخم في سنة
خمس واربعين والف حرره الفقير محمد
المغيسوي عفى عنهما
الولي

الوقص حذف الثانی متحرکا فهو اضمار ثم خبن الستة حذف
متحرك من الوتد المجموع المتوسط فقبل خبن وطی والجزل
اضمار وطی والکبل خبن وقطع العصب اسکان الخامس
ان کان متحرکا والعقل حذف ان کان متحرکا فهو عصب ثم
قبض والشکل خبن وکف والنقص عصب وکف القطف
اسقاط سبب خفیف واسکان ما قبله والحذذ ویقال
الحذ حذف وتد مجموع مؤخر والصلم حذف الوتد المجموع
والترفیل والتهتم والتاصیل زیادة سبب خفیف علی وتد
مجموع ویختص بالضرب السالم الخرم حذف الاول من
الوتد المجموع المقدم ویختص بفعولن ومفاعیلن و
مفاعلتن ولم اسماء بسبب الوقوع فی الاجزاء سالمة
ومراخفة وکلها بالتحریك فالشلم خرم فعولن سالما
والشتر خرم مع فعولن القبض والخزم خرم مفاعلتن سالما
والشتر خرم مع القبض والخرب خرم مع الکف والعصب
خرم مفاعلتن سالما والقصم خرم مع العصب والجحم خرم
مع العقل والعقص خرم مع النقص واما الخرم فهو ضد
الخزم وهو زیادة فی اول الاصل بها دون خمسة احرف لا

تعتد

تعتد فى الوزن مثاله بحرف • و • اذا انت جانبت احراسوء
فعلة اتيت من الاخلاق ما ليس راضيا وهو من الطويل
ومثاله بحرفين • قد • فاتيتنى اليوم من حاجتك ما لست
مدركه وهو مجزوء الخفيف ومثاله بثلثة احرف اذا اخذت
رجلى بكرتك يافور كيما يذهب الخدر وهو مجزوء بحر المديد
ومثاله باربعة احرف كما روى عن على كرم الله وجهه اشد
حيانهيك للموت فان الموت لاقيكما • ولا تجزع من الموت اذا حل
بواديكما المعاقبة ان يحذف ساكنا السببين معا وقد يثبتان
معا كما بين قبض مفاعيلن وكفه المراقبة ان لا يحذفا معا
ولا يثبتا معا ونقع هذه فى الصنايع الكما تعتر جوان سلا منهما
معا ومزاحفتهما معا البرئ ما سلم من هذه المعاقبة لا بد
اسم كل جزء يعتل فى اول البيت بعلة لا تكون فى شئ
من الحشو كالخزم الاعتماد اسم للاسباب التى تزاحفها
لا بها تزاحف اعتمادا على الوتد قبلها او بعدها ولا يكون
الا حشوا الفصل كل تغيير اختص بالعروض فتكون مخالفة
لسائر الاجزاء بالزيادة او النقصان الغاية ما اختص
بالضرب كذلك الموقور كل جزء جاز ان يدخله الخزم فلم

حيانهيك للموت فان الموت لاقيكما

يدخله السالم ما سلم من الزحاف الصحيح ما سلم عروضه
من العلة المعرى كل عروض جاز ان يدخله زيادة فلم تدخله
التام كل مصراع استكمل اجزاءه دائرة ولم ينقص منه شيء الوافي
كل بيت يكون مصراعاه تامين المعتدل البيت الذي استوى
مصراعاه من غير حلف بين اجزائهما المقفى كل بيت عروضه
موانية آخر به في الوزن والروى من غير تغير في العروض
لا بزيادة ولا بنقصان المصرع كذلك الا ان عروضه قد
غيرت بشيء لا يجوز فيها التعادل الضرب اما بزيادة واما
بنقصان المعمم غير المقفى والمصرع وهو الذي لا يراعى

فيه اعادة حرف الروى

نقل من نظيرة متن الاندلسي لواحد
من الافاضل رحمه الله تعالى رحمة واسعة